



جون بول يلعب الشطرنج

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر
الاعلانات ينطق عليها مع ادارة الجريدة

البلاغ الاثبوتى

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة
الادارة بشوارع الدواوين رقم ٤٤
تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

شئ من التاريخ والادب في بدء النهضة الطبية المصرية

— ٢ —

من الالهام السماوى والوحي الالهى ! والاترى
مالذى أوجبه أن يعطى أكثر الاطيان الى كبار
الموظفين القادرين بصفة عهدة والتمام ؟

حقاً ان هذا التصرف وحده خلص البلاد
من العاجلة الكبرى التى اصابتها فان الطاعون
البفري الذى اكتسح ٩٠٠.٠٠٠ (والحقيقة
٤٠٠.٠٠٠) ماشية أصاب الاغنياء قريبا فتجملوه
بالصبر ان كانت المصيبة موزعة فيما بينهم . ولولا
ذلك لقتضى على ماشية الفلاح السكين وخرب
بيته . اما الان وقد جعلها الاغنياء فهم وحدهم
الذين يمكنهم اصلاح الاضرار بخلاف الفقراء
الذين لا يملكون قوت ليلتهم

ثم ان لهذا التصرف مزاياه فان الحكومة لم
تعد لها حاجة كبيرة الى كثير من الموظفين فاختلت
من الان مسئولية بعض حكام بديرون القرى
والاقاليم لحقت مصيبة الملاحين لانهم يفلحون
أراضى من مهمهم الاحتفاظ بها والصرف عليها
ان الياسا والى بطوف الان يوجه البحري
متخذاً أقوم الطرق الممكنة لعدم ضياع المحصول
للقيل وبامر باستخدام ما يمكن استخدامه من
الماشية لحرق الارض حرقاً وبغلا وجالا ومنها

من خيول المدينية ومهارى الخرس ... الخ
(٣) كتب حين اعزل العمل وسافر الى مارسلينا
لاول مرة سنة ١٨٤٩ نبذة عن تاريخ العزيز بعنوان
Mohammed Ali
el l'Egypte محمد علي ومصر

وقد اعيد طبعها بمارسيليا سنة ١٨٦٠ بعنوان آخر
Histoire de Mohammed Ali
Via-Roi تاريخ محمد علي الى مصر
d'Egypte في ٤٩ صفحة بالقطع الصغير ونحط دقيق
وقال في آخر جملة هذه النبذة ما تعريبه :

« واذ اعتبرنا الثرية وتأثير النسل والا حوال
العامة في البيئة وبالجملة كل ما أحاط بالرجل
العظيم والواسط التى نشأ فيها فانه يمكن للمرء

التى تأسست في عهد محمد علي من علماء الاجانب
وكانت مجموعة القسم الانجليزي نواة دار الكتب
المصرية جدا لخلل الجمعية وقد وحيث أنها
سنة ١٨٧٣ عن يد العضو الباقي على قيد الحياة
هككيان بك

(٢) وقيل اعزل كلوت بك العمل كان
راسل أصدقائه بباريس وعلى الاخص مسيو
جومار رئيس البعثة العلمية المصرية فكانت تطبع
بعض مراسلاته في المجلات الفرنسية وقد وقفنا
على خطاب منها تاريخه من القاهرة في ٣٠ ديسمبر
سنة ١٨٤٢ نشر في مجلة الجمعية الجغرافية Bulletin
de la Société, Giographie
في باب أخبار النيل Nilland فتتطف منه
ما تعريبه :

« أخيرنكم في جواب سابق عن الاعمال
الجسام التى أمر سموالوالى باجرائها واقامة حواجز
على شواطئ نهر النيل ، وعجب الكثيرون من
أن جميع الالهالى اشتركوا في العمل وكان بعضهم
قد أخذ على الباشا والى تشده الى حد العناد
في انجاز هذه الاعمال على وجه السرعة .

على أن للعادت سبباً اضطراباً لانهم اذا
لم يكونوا قد احتاطوا هذا الاحتياط فان الفيضان
الغريب الذى رأيناه هذه السنة ، وقد ارتفع
مقداره عن جملة من التخيل بما زاد به حتى عن
فيضان العام الماضي ، كان من الختم أن يسيب
خرباً فظيما لمصر لم يسبق له مثل . وفى الحق
ان في قرارات هذا الرجل الحكيم العظيم كثيراً

لبس من مهمتنا للحدث فنيا في مؤلفات
الدكتور كلوت بك الطبية ولكن لا مانع من
الاماع الى الكتب التى خطها يراعه باللغة
الفرنسية في تاريخ البلاد والحوادث المصرية اذ
قد قضى فيها ما يقرب من ثلث قرن متصلاً بأربع
القمامات بعد الاسرة المالكة — وكان طبيباً
خاصاً لمحمد علي باشا وللأسرة الرفيعة . ومن هذه
الباحية كتب ما شاهدته ويمكن أن يشار اليه
فيا ياتي :

(١) المؤلف الكبير الذى طبعه بباريس
سنة ١٨٤٠ في جزئين متعين صدر الاول منهما
بصورة الحاج محمد علي الكبير غير سبع رسوم
ليهما عن الوقائع . هذا الكتاب هو الذى كان
صاحب السمو الامير يوسف كمال قد أشار
بشعره فظهر بمصر في عالم المطبوعات سنة ١٩٢٦
قلم محمد مسعود بك في جزئين ضخمين بعنوان
عمامة الى مصر وقد طبع في سنة ١٨٤٠
بروكسل أيضاً واسمه بالفرنسية :

Aperen Général our l'Egypte.

وقد تناول كلوت بك البحث فيه عن كل
شئ في مصر الى عهده من الموضوعات التاريخية
والاجتماعية والعادات والاخلاق والا تار و زيادة
على ذلك أشار الى المنشآت الصحية والشؤون
الطبية — وكانت قد حفظت من الكتاب نسخة
موقع على الجزء الاول منها بخط المؤلف هدية عنه
للمجموعة المصرية Société Egyptienne

أن يؤكد بل ويحكم حكماً لا مرد له ، وهو أن هذا الرجل كان أشهر رجل أنجبته تركيا، تولدت فيه شعلة الذكاء النادر المثلث من نابليون الأول و بطرس الأكبر وشارل التاسع .

(٤) وحين استقر بمارسلية سنة ١٨٦٠ وقع اختيار الجمع العلمي بها Académie عليه لأن يكون عضواً بدلاً من مسيو زالس Salz وجرت العادة في المعاهد العلمية عندهم أن يلقى العضو الجديد المنصب خطبة يتقدم بها بموضوع طلي مناسب للعصر فاختر كلوت بك بحثه في فتح برزخ السويس ليحدث أعضاء الأكاديمية Perciment de l'isthme de Suez هذا عن تاريخ المضيق والبرزخ وما تم فيه إلى أواخر حكم سعيد باشا وذلك بجلسة ٥ أغسطس سنة ١٨٦٠ الذي أعطى فرنسا من مواطنيه هو مسبوذه لبس امتياز العمل فيه وكان هذا الخطاب الذي ألقاه قبل انتماء حفر البرزخ والاحتفاء بعبور السفن في قناة السويس بعشر سنوات (وبعد وفاة كلوت بك بستة واحدة لا) توفي في ٢٨ أغسطس سنة ١٨٦٨) والا فانه كان يدعى لحضور تلك الحفلات والأعياد الترخمة المقطوعة النظير في عهد اسماعيل في ١٩ نوفمبر سنة ١٨٦٩ وما كان لها من الذكريات بحضور أكثر ملوك أوروبا ومعنى دول أوروبا وخاصة الامبراطورة أوجيني البناية عن قريتها نابوليون الثالث عامل أوربا في ذلك الحين والامبراطور فرنسوا جوزيف وغيرهم . وقد رجعوا الى القاهرة بعد الحفلة الكبرى في الاسماعيلية التي شيدت خصيصاً وتخليداً للذكرى ، وحدث ولا حرج عن زيارتهم الى آثار المصرية بالوجه القبلي وأعضائهم أياماً في العاصمة زاروا فيها الاهرام والمعاهد والاماكن التي تزهيم رؤيتها وقد بنيت لهم محلة للاستراحة عند سفح الاهرام بالجيزة وهي موجودة اليوم وكانت دار الاوبرا الملكية قد شيدت في أسبوع حيث كان العمال يشتغلون فيها ليلاً ونهاراً

وإذ ساقنا الحديث الى هذا فالتنا تذكر ملاحظة خاصة بمؤسس العائلة المحمدية العلوية عن صورته الرئية الكبرى الوجودية في صدر

قاعة المعرض بدار الكتب المصرية فهي تمثل عهداً علياً جالساً بينه الطيبة ولباسه الشرقي الخجل وتحت قدميه أوراق مشروع كعب عليها باللغة الانكليزية *Plan of the Railway Cairo to Suez* لمد السكة الحديدية من القاهرة الى السويس . والعروق للجميع ان عباس باشا الاول هو الذي بدل الاظمة الاوربية في عهده بالازمة المصرية التركية وأمر بإنشاء أول خط حديدي بالمملكة المصرية وصل بين القاهرة والاسكندرية في سنة ١٨٦٨ هـ (سنة ١٨٥٢ م) كما هو ظاهر البطاقة الموجودة تحت صورته . فهل كان هناك مشروع آخر لد الخط في عهد مؤسس العائلة المحمدية العلوية ؟ هناك بذ أخرى قد يمكن اعتبارها تاريخية من وجهة نظم المدرسة الطبية وما تعلق بها وما اليها مثل حال التعليم الطبي ومصلحة الصحة الملكية والبحرية في أول مارس سنة ١٨٤٩ طبع بمارسلية في ٨٩ صفحة وقد أعيد طبعه بها سنة ١٨٦٢ وحين أعيد فتح المدرسة خطب كلوت بك فيها في ١٠ محرم سنة ١٢٧٣ (١٠ سبتمبر سنة ١٨٥٦) . كذلك طبع بياناً عن شجرة اصحان مدرسة الطب ومدرسة الولادة لأول مرة بعد اعادة فتحها في ٢٩ شعبان سنة ١٢٧٤ (٦ ابريل سنة ١٨٥٨) طبع بباريس في هذه السنة تم قص الادوار التي مرت بها المدرسة والمنشآت الطبية في عهدي عباس وسعيد . ونقر بمسؤولاً لند *Lallumand* عن حالتها . وجموع الفرائد للدكتور من الولاة لعائنة سعيد باشا

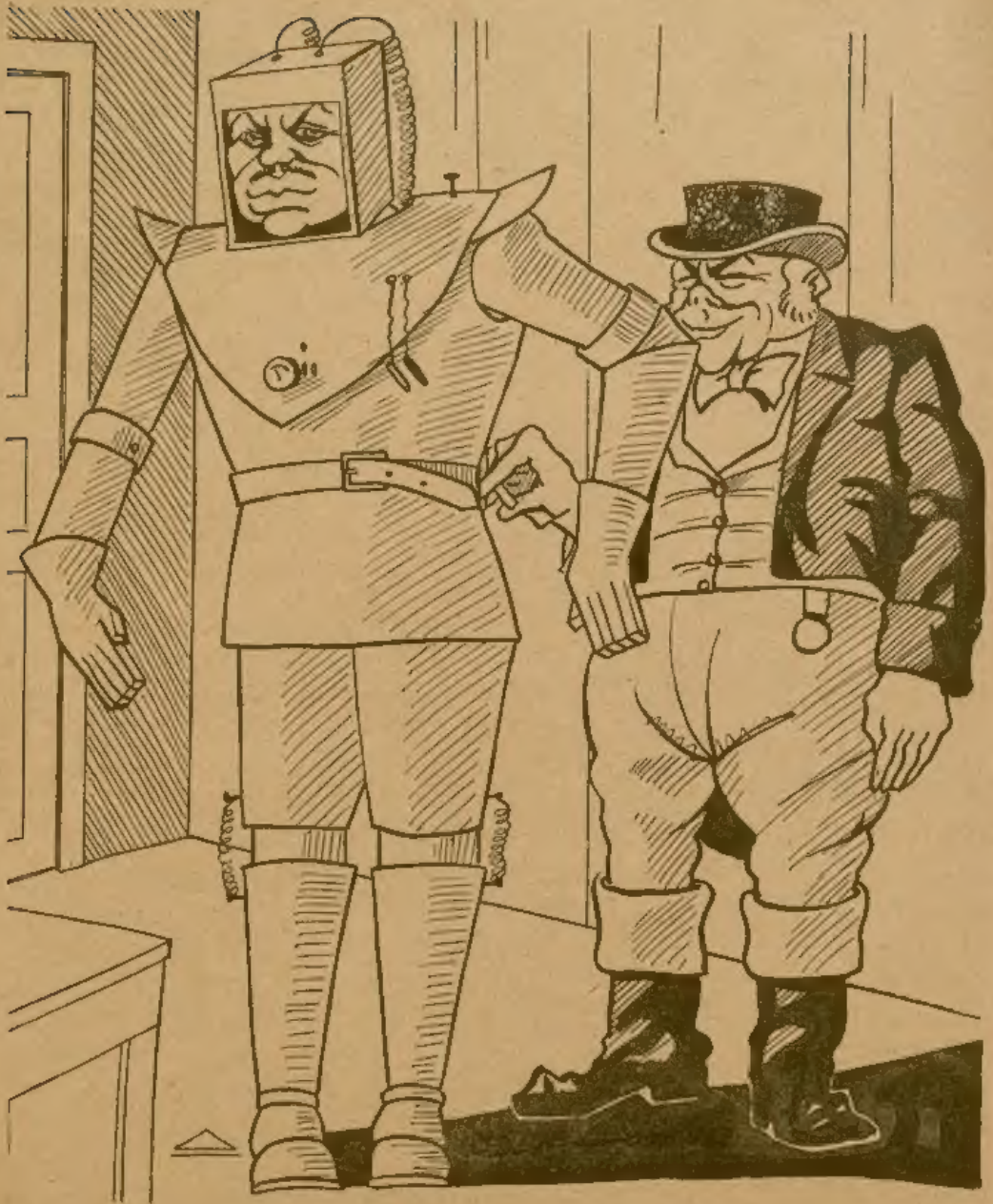
وكان الفرز قد أتم على كلوت بك بإعادة ١٥٠٠ فدناً وتسع دكاكين في الشارع المعروف المسمى باسمه وذلك الانعام نطق به أثناء رحلته له سنة ١٨٤٧ وأصيب فيها دكتور كلوت بك بترلة شعبة حادة وعالجه محمد شافعي افندى وقد بلغوا وهم يتجولون في هذه الرحلة شواطئ جزيرة كندا . والنطق الكريم بهذا الانعام مستفاد مما كتبه الدكتور يعقوب مستندات خاصة بكلوت بك في علاقاته مع أصحاب السمو محمد علي وعباس باشا وسعيد باشا وهي مفتوحة بما دعاه حيات من بها محمد علي عليه

وقد طالب كلوت بك بالهبة ابراهيم باشا وعباس باشا وسعيد باشا ولكن حجة التخليك لم تسلم اليه الى الوقت الذي أحيل فيه على المعاش في ١٠ ابريل سنة ١٨٤٩ . ولم يزل شيئاً غير اطلاق اسمه على شارع كبير في مدخل القاهرة وهذا الشارع متصل بنوع ما بشارع محمد علي وفي ذلك تورية جميلة لبقاء الصلاتي بين التابع والمتبوع في الحياة وفي الممات

وقد اقترح بعضهم وقت انعقاد المؤتمر الدولي وتكرم كلوت بك مؤسس النهضة الطبية المصرية تظهر هذا الشارع المسمى باسمه من الادار التي تملأ جوانبه بنقل محلات البغاء الى مكان آخر وفي ذلك اكرام كبير للرجل الذي خدم مصر باخلاص وكان يحمل كلوت بك لسمي اسكندر كلوت الحامي بمارسلية قد سلم للحكومة المصرية تمثالا هو الموجود على مدخل مدرسة الطب الآن وسينقل هذا التمثال الى الكلية الجديدة على ما قيل وأزج الستار في حفل من الوزراء والعطاء وأظفر مدرسة الطب وأساقفتها وتلاميذها في ٩ يناير سنة ١٨٩٤ وافتتح الحفلة صاحب الدولة رياض باشا بكلمة وتلاه مسيو لوريه رئيس كلية ليون الطبية الذي ندبه الحكومة المصرية مع نجل المحفل به بخطاب طويل أم فيه تاريخ ذلك الرجل وقد عرب هذا الخطاب بحضرة محمد افندى خالد واجاب عليه المرحوم دكتور ابراهيم باشا حسن والمرحوم عتيان باشا غالب ونجود باشا الملكي وطبعت هذه التبعة بالمطبعة الدرية بخارة السفارين لصاحبها الدكتور محمد الدري باشا المتوفي في ٢٢ أغسطس سنة ١٩٠٠

ان في تخليد الذكرى الثانية اعتزازاً باجليل كما أن حضرة قنصل مصر في مارسلية وضع اكليلا على قبر كلوت بك يوم افتتاح المؤتمر الدولي بالقاهرة على ما أنشأت به الفقرات العامة . أما الذكرى الثالثة فتكون بطبع مذكرة التي حفظت في مكتبة القصر الملكي بعبدين وستظهر قريباً بما يضمّن الاقاء على جهود الرجل وآثاره في مصر

وانما المره حديث بعده فكيف حديثاً حسناً لمن وعي توفيق اسكاروس



جون بول — آدى السجوريا منيش عاوز بى آدمين
 مادام خلتنا عرايس مكن ومطاوعين
 توت حاوي لب وفرجتي جمال وبين
 خزان وسودان لازم كله على كفى
 الزمبك فى يمينى واللى يمنع مين

حركة التطور في العالم الاسلامي على ذكر الانقلاب الاخير في أفغانستان

الموضوعة البريطانية فاضطرت الحكومة الى تصويب نهجها الى تلك الناحية وبقيت القضية بضعة أيام في خط التارك أقدتاً أبناء لندن ذاتها مؤيدة بالتصريحات الرسمية في البرلمان البريطاني . وإذا لمي أحدان الانكليز لايسون ان الملك امان الله أثار عليهم حرباً شعواء في سنة ١٩٦٩ وانصر عليهم في مواقع عديدة وقطع الصلة الوطيدة التي كانت تربط أفغانستان بهم في عهد أمير حبيب الله وهي صلة التامع بالتبوع وأبدلها بصلة جديدة هي صلة الند بالند

لقد أحدث مصطفى كمال باشا في تركيا مثل الانقلاب الذي كان يریده امان الله في أفغانستان وشرح رضا خان في ايران في السير في الطريق ذاتها . ولكن سياسة الإصلاح بالعنف والاستبداد لم تستطع أن تنجح في أفغانستان كما نجحت في تركيا حتى الآن . على أن مصطفى كمال كان عرضة في أوقات مختلفة لثل المصير الذي لقيه امان الله لو لم يكن جيشه قوياً مدرباً . فاستطاع أن ينجي ثورة الاكراد العظيمة في المهد وأن يمنع هليها أو شرارة من هليها عن الانتشار في بقية أنحاء تركيا . بيد أنه لا يستطيع حتى الآن أن يقول انه انجز كل شيء . فإزالت الاخبار زلد التيا بين حين وآخر عن اكتشاف مؤامر دبرت للثت به أو لاحداث انقلاب جديد . فلو خرج امان الله من هذه الثورة منتصراً لما كان انتصاره الاكتمال مصطفى كمال على الكرد أي انه يكون قد اجتاز مرحلة واحدة فقط من المراحل الشاقة التي ولدت الغزيرة على اجتيازها . وتقدم الى اجتياز المراحل العديدة الباقية

ولكن « المصلحين » الآخرين في البلدان الاسلامية الاخرى لم يسلكوا هذا السبل بل كانوا أعظم هودة وتساهلاً وتعقلاً ولعلمهم أدركوا ان الامم لا يمكن أن تتحلل فجأة من حالة الى حالة الى أخرى وان كل سمي الى مثل هذا الانتقال لا بد أن يكون محفوفاً باخطار عظيمة وربما كان مآزله الآن في ايران هو خير مثال تضر به . فقد حاول رضا خان عندما كان رئيساً للوزارة لا غير أن يحدث انقلاباً كبيراً

من الامم . وقد ألفت مشقات الحرب واعداد خوض غمارها فإذا دعاه داعيها الى الدعوة في الحال غير حاسب لما يجنيه المستقبل حاسباً ولعل لماضي البلاد الدموي ولطبيعة البلاد الجبلية شأناً عظيمًا في طبع هذه الصفات في نفوس الافغانين

وأما الاسراع في « الإصلاحات » فلا يصح كل قائل إلا أن يعترف به . فقد أراد الملك امان الله تحويل أفغانستان التي لا تكاد تحتوي على شيء من مقومات الحضارة العصرية الى بلد أوربي بحدثة واحدة . ولبت « إصلاحاته » اقتضت على تعمير البلاد وتعزيز مواردها الاقتصادية واستثمار خيراتها وانشاء طرق المواصلات . اذن لكان من السهل أن يتال بها رضى الافغانين جميعاً ويكسب في كل دقيقة وعند كل مشروع حدم وتناءم . ولكنه شرع الى جانب الإصلاحات المادية التي لا يمكن أن تتم سريعاً ولا أن تظهر فوائدها سريعاً في « إصلاحات » روحية ذات صلة بعقلية الامة وبعاداتها وتقاليدها ودينها ففتر منها الجمهور وعدداً انتهاكاً لحرمه الدين والتقاليد ولم يعد يرى الى جانبها شيئاً من فوائد الإصلاحات الاقتصادية أو المادية . ثم لم يلبث فهو وهتفهمه أن انتشرا في البلاد كلها

ولعل بعض الدول التي تريد العكيد لأفغانستان كما كادت لها مراراً عديدة في التاريخ قد انتهزت هذه الفرصة وشجعت التذمر فتحول الى تمرد فصوره شبت نارها واندلع هليها في البلاد كلها . وليس لدينا الآن من المعلومات ما يثبت ذلك ولكنه غير متبعد الوقوع ولا سيما متى علمنا أن روسيا كانت في هذه الثورة مناصرة للملك امان الله في حين أن الانكليز كانوا على العكس من ذلك حتى أن بعض الثوار في كابل لجأوا الى

وقع في أفغانستان انقلاب خطير في الاسبوع الماضي كان نتيجة تصادم عنيف بين الملك امان الله وشعبه بل بين قسمتين متناقضتين تترع احدهما الى قلب كل شيء فجأة في البلاد وفي نفوس أبناء البلاد رأساً على عقب . وتأتي الاخرى هذا التحول التبعاني من حال الى حال فلم يكن يد عند وقوع هذا التصادم العنيف من قلب إحدى القوتين على الاخرى ما دامت كل منهما قد وطلبت عزيمتها على أن تستمر في الكفاح الى النهاية

ان « الإصلاحات » التي شرع الملك امان الله في اجرائها في أفغانستان قد جرى وما زال يجري كثير منها في جميع البلدان الاسلامية المستقلة أو شبه المستقلة كتركيا وايران ومصر والعراق بل في الحجاز ونجد أيضاً . ولكن الاسباب التي جعلت الملك امان الله يفشل في مساعيه تعود الى عاملين رئيسيين قد لا يكون لها نظير في البلدان الاخرى المذكورة بل قد لا يجتمعان معاً فيها في وقت واحد وهما :

(١) صلابة الشعب

(٢) الاسراع في « الإصلاحات »

أما صلابة الشعب الافغاني فاتها مشهورة في الماضي والحاضر . فلك البلاد لم تعرف عهداً طويلاً سادت فيه الراحة والسلام في كل تاريخها سواء في عهد الأسرة المالكة الحالية أو في عهد الاسر التي تقدمتها والزعماء او الحكام او الرؤساء الذين سادوها . فكانت في كل وقت عرضة للذسائس الاجنبية من جهة وللأغلايات الداخلية من جهة أخرى . والشعب الافغاني مشهور بالمران على القتال وبالاسراع الى سفك الدماء عندما تستخدم في صدره نار الغضب فهو يبادر الى امتشاق الحسام لاصفر الاسباب التي قد لا تحرك ساكنًا في نفوس كثير

دفعة واحدة ويحلج الشاه ويجعل إيران جمهورية ولكنه شعر في الحال بما ينتظره من المعارضة الشديدة فاقطع عن هذه الفكرة وأدرك أن إيران غير تركيا وأن ما فعله مصطفى كمال في الأناضول لا يستطيع هو أن يفعله في إيران لذلك عدل عن فكرة « الإصلاح المستعجل » المستند إلى القوة وعمد إلى السير بهودة وتعقل إلى الأمام. ثم أنه لم يعرض « للإصلاحات » التي تمس الشعور الديني والشعور القومي مباشرة بل حول جهوده إلى الإصلاحات السياسية والقضائية قبل كل شيء. فكانت فاتحة أعماله إبلاغ الدول صاحبة الامتيازات الأجنبية في إيران انتهاء امتيازاتها. وترتب على ذلك إصلاح النظام القضائي في إيران فعد إلى إصلاحه وافقت الحكومة الإيرانية بقعود خاصة مع عدد من الاختصاصيين الألمان والاطليان وغيرهم لمساعدتها في وضع كل تشريع جديد.

واهتم الشاه رضا خان للشؤون الاقتصادية اهتمامه للشؤون السياسية فشرع أولاً في إصلاح المالية الإيرانية بواسطة اختصاصيين من الجانب أيضاً ووضع مشروعا جليلا لربط جنوبي إيران بشمالها بشبكة من الخطوط الحديدية وبدأ العمل فعلا في إنشاء هذه الخطوط التي تستل بحر قزوين خليج العجم. وبادر إلى استغلال موارد البلاد الاقتصادية على الوجه الأكمل وإلى إصلاح نظام الضرائب وإلى اقراء الامن والسكينة في البلاد وباطال الحكم الاقطاعي وفتح طرق المواصلات بين أطراف البلاد المترامية والاستعانة بطائرات بونكرس لنقل البريد والركاب بين المدن المتباعدة وبين طهران وموسكو وبرلين. وغير ذلك من الإصلاحات الداخلية الجليلة. فهو يعلم أن الإصلاح الحقيقي يبدأ أولاً بالأمور التي تعلق بمراق البلاد وبمعاش الناس ولا يتناول التقاليد والعقائد إلا بعدما يكون الشعب على جانب من التزينة الفكرية والعلمية يمكنه من أن يميز بين الثمت والثنين ويقبل ما يجد قبوله مقبولا ويرفض ما لا يجد سهيلا إلى قبوله.

« الإصلاح » لكل مكان توفير الرخاء للأمة باستخدام وسائل الاستعمار العصرية لكي يفقه الشعب منافع الحضارة من طريق الفوائد المادية المحسوسة ويقبل على طلب العلم الذي يؤهل أبناءه للاستفادة من اجتهاد تلك المنافع. ومضى ذلك فان الاقبال على العلوم العصرية يزداد بين طبقات الأمة وتبدل عقلية الشعب من ذاتها بفعل العلم الصحيح ويصبح ميالا من نفسه إلى تغيير ما بين ظهرانيه من العقائد التي لا تتفق مع الدين الصحيح ولا مع مقتضيات الحضارة.

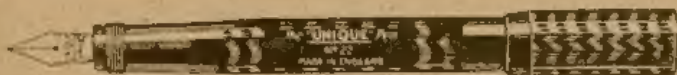
ولو سلك الملك امان الله مسلك الشاه رضا خان أو الملك ابن السعود لما اضطر إلى هجر عرشه والفرار من عاصمته ولكنه عمد إلى الطفرة والطفرة محال وظن أنه يستطيع أن يفعل في الشعب الانقلابي ما فعله مصطفى كمال في الشعب التركي فثابت آماله.

ولا تعلم ما هي الخطوة التي ينوي شقيقه عناية الله أن يسير عليها. وهل هناك دسائس تدبر ضده أيضا لاحلال ملك آخر مكانه؟ ان في الهند الآن دعيا يطالب بعرش افغانستان وهذه الفرصة سانحة له للانحاف في الطلب ولا تعلم مبلغ علاقته بالثوار أو بالذين وراء الثوار ولكننا نتمنى أن تعود السكينة إلى نصابها في تلك البلاد الناهضة وأن تستقر الامور وأن يتدبر الملك الجديد بالحكمة والتعقل في كل اصلاح ينويه لكي يتم البلاد في عهده كل ما يصوب اليه عقلاؤها ومحبوها في التقدم والفلاح.

وها ان الملك ابن السعود يسير أيضا بهلاده نحو الإصلاح بحذر وتعقل. فلا يصدم الشعب في عقائده وتقاليده بل يحاول قبل كل شيء ان يقدم اليه منافع الحضارة الحديثة العملية. وقد عاني مشقات عظيمة في اقهام « العلماء » ان السيارة لا تسير بقوة الشيطان بل بقوة الحرك والباشرين. وان التفراف الاسلامي ليس من أدوات ابليس بل من مصنوعات مركوبي. فصررت ترى اليوم ان السيارات تقطع الصحراء لأول مرة في التاريخ بين مكة والمدينة والرياض وبين المدن المختلفة في نجد والحجاز وصررت ترى في مصر طلبية من الحجاز بين والتجدين ينهلون العلم الحديث من موارده العذبة القياضة. وترى الوسائل الصحية والاساليب المالية والادارية تدخل إلى الحجاز ونجد رويداً رويداً فأل الشعب الذي مازال في حالة البداوة الفطرية ولا يملك من وسائل العرفان غير عقيدة دينية راسخة لا يمكن أن يهاجمه « المصلحون » في هذه العقيدة أولاً لان كل معجوم عليها يحكم عليه بالقتل ماجلا كما جرى في افغانستان أو أجلا كما عشي أن يجري في تركيا.

فجدير بدعاة « الإصلاح » في البلاد الاسلامية أن يأخذوا عبرة مما جرى في افغانستان وأن يوقنوا ان الانقلاب الحقيقي الذي يمكن أن يذوم هو الذي يتم عن طريق التعلم الصحيح والمنافع المادية والعلمية والاقتصادية الحقيقية. وأول واجب يجب أن توجه اليه أنظار دعاة

قلم اونيك



احسن ماركة لاقلام الجيب

تمه ٣٢ قرشاً صافاً وياع في مكاتب الشركة المصومية المصرية

بشارع عماد الدين. وفي مكاتب الاسكندرية وبورسعيد

في عالم الطيران

ولو وقف المحرك فيستطيع الطيار في حالة خطر
خلل المحرك أو عطيه أو سكونه ان ينزل طياره
مطمئناً بل يختار أيضاً النقطة التي ينزل فيها .



الاوتوجير وقت النزول

(الميكرو فوتوغرافيا وأغاجيها)

الميكرو فوتوغرافيا أو فوتوغرافيا الاحسام
المستدقة المتشعبة في الصغر تؤدي اليوم خدمات
لا تقدر في المعامل الكيميائية وأما في التحضير
والدرس العلمي الخاص بالنظر في الجراثيم ونحوها
ولم يتج الاهتمام الى الميكرو فوتوغرافيا
الا بعد الرق العظيم في البصريات وصنع العدسات
المتناهية في القوة والدقة

وبرى القارىء في الصورة المنشورة هنا عظم الدقة
التي وصلت اليها عدسات الميكرو فوتوغرافيا
فلا صورة عبارة عن قطعة من لسان قط
وقد تمت من وراء الاوتوجير ميكرو سكوب
مكبرة أربعين مرة فظهرت خشونة اللسان
المحدود كاللورد

وستصور بهذه الآلة الجديدة - ان لم
تكن قد صورت من قبل - رئات المولدين
وأنسجة المصابين بالسرطان وعقد المصابين
بالزهري وقرحهم وما الى ذلك من البحوث
الخاصة بالطب والتشريح ودرس مفاعيل
الادواء ويدخل في هذا الباب تصوير
الاحياء الدنيا والجراثيم وما اليها فالعلماء
والباحثون يعلقون على الميكرو فوتوغرافيا
أمل كبير في الكشف عن كثير من أسرار
الامراض وأسبابها جرياً وراء البحث عن
الدواء والشفاء

الى اتجاه الانتقال وذلك بواسطة أعمال صابورة
العمق بتغير مقادير الشد صعداً في الاجنحة .

وبناء على ما تقدم تكون القوى المسكة
بالطيارة هي من وظيفة المروعة فاذا ضعفت هذه
المروعة كثيراً بسبب من الاسباب كافتراق في
مناورة شد الاجنحة أو وقف لحظي في المحرك
والطيارة صاعدة تقص الشد وتقدت الطيارة عنونها
وسلدها وراحت خفية ما يسمونه « فقدان السرعة »
وقد جاء اختراع الاوتوجير قاضياً على مخاطر
« فقدان المروعة » اذ جعل ظاهرة شد الاجنحة
صعداً مستقلة عن وجود السرعة

ومن أجل ادراك هذه الغاية جعل
المخترع أجنحة طيارته متحركة لا ثابتة واتخذها
كالاشرعة الدائرة فاثنتان مقابل اثنتين على سارية
عمودية وهذه المجموعة حرة كل الحرية والجزء
الوسط من الاشرعة الدائرة مركب كمجالات
السيارة ولا علاقة لها بالمحرك فسيرها وحركتها
ناحة للانتقال المختلف الاتجاه . وعملها متواصل



(الميكرو فوتوغرافيا وعرائها)
لسان قط صورته الميكرو فوتوغرافيا

(الاوتوجير أو واقية فقدان السرعة)

الاوتوجير آلة طيران غاية في البساطة من
جهة وغريبة الشأن من جهة أخرى فهي عبارة
عن ما كنهه طيارة بندوكا في الصورة باجنحة
كأنها أجنحة المطبوعة الهوائية مثبتة أفقياً على
ما يشبه ابواب المدفع والابواب من طراز عادي
ليس فيه جديد وفي المقدمة محرك ورقاس وفي
الوسط سطحان متجاوران من الناجحين وفي
المؤخرة ما يشبه الرفوف . والاوتوجير اول
اختراع حقيقي في عالم الطيران غير من المعنى العام
للطيارة من يوم ان قام اختراعها على ما هو اتفق
من الهواء . في هذا الاختراع كل صفات الطيارة
ويزيد عليها ما لا يقل أهمية عما فيها من قبل
نعم ما يطمئن به الطيران والنزول .

وسبقت الاوتوجير الحاضرة واحدة تشبهها
منذ سنة ١٩٢٣ . ولكنها بقيت شهوراً يتعاشاها
أرباب الطيران ويقرءون من تجربتها الى أن

قبض الله لها طياراً هو مسيو دلاسيق
فجر بها ثم ذهب بها الى انجلترا وواصل
تجاريه فتجحت واستطاع بمونة الحكومة
البريطانية أن يصنع أمثلة جديدة منها
ويطير بها موقفة مسافات شاسعة وهو على
الطمئنان تام في الصمود والطيران والنزول .

وليفهم القارىء أهمية اختراع الاوتوجير
نقول له ان الطيارة في أخص أوصافها
مركبة من مقدم يعمل أجنحة ناجة
ومن محرك . والمحرك يدبر رقاساً ويجذب
الطيارة جذباً الى أن تعدت سرعة الانتقال
في الاجنحة بمجهوداً عمودياً يشدها صعداً
ويكون مساوياً لنقل الطيارة في هذه الحالة
تكون موازنة ولا يكون للطيارة ثقل على
الارض فاذا زادت السرعة صعدت واذا
قلت هبطت وتغير وضع الاجنحة بالنسبة

أمازيغ البندع الأسبوعي

ساعة مع مصور أصحاب التيجان

رافائيل القرن العشرين

لندوب البلاغ

وانقضت مدة هذه الخدمة الاجبارية وعاد الى قته معبوده فقلده أوسمة لم تتوفر عند أحد غيره في عهده شاهدة له ببؤغته وعبقريته من حكومات المجر وبلغيكا واسبانيا وايطاليا والسويد والماليسيا والبرتغال واليونان وفرنسا وهو لندا ومن معهد الفنون الدولي في برشونة وغيره من معاهد الفنون في كل بلد من بلاد العالم وفي عام ١٩١٤ تمجس بالجنتية البريطانية

ولكنه لا يجيد التكلم باللغة الانجليزية هذا ملخص تاريخ مستر لازلو الذي جاء الى مصر بدعوة من صاحب الجلالة الملك فؤاد يرسم بريشته صورتين كبيرتين لجلالته تتخلله الاولى في لباسه العسكري وجالسا فوق العرش المصري وتخلله الثانية في ثوبه الاسود العادي وهو من أجل هذا يتردد على سراى عابدين ويتشرف بالجلوس امام جلالته زهاء ساعة أو ساعتين لا تقف فيها بريشته عن الجريان فوق قماش من نوع «الكافا» حملة المستر لازلو معه من لندن حيث تشرف بمقابلة جلالة الملك للمرة الاولى وقد تلقى الدعوة الملكية في المفوضية المصرية هناك

وسنحت في فرصة طيبة لمقابلة والتحدث معه ساعة من الزمن قدم لي عند نهايتها صورته المنشورة هنا والتي تتخله وهو في معمله في قصر البرنس اومبرتو ولي عهد ايطاليا بعد أن أم تصويره .

وقد حدثني بأن الملك فردينا ملك بلغاريا السابق كان أول ملك صورته بريشته وبدأ تصويره وأتمه في الغرفة الملكية الخاصة حيث كان يقضي معه جزءاً طويلاً من النهار يصحله تناول الطعام على المائدة الملكية المخصصة بحضور الملكة أيضاً وقتئذ كان الملك بوريس ملك بلغاريا في عهد الطفولة تحتضنه مربية انجليزية ذات جمال رائع

وصنع صورة للملك أدوار السامع الذي كان ميالاً للفن التصوير والتلوين ، وقضى في ضيافة الامبراطور غليوم جاهل اللسان السابق أياماً طويلة صنع له فيها صورة تتخله واقفاً في

دائر حول ملوك وملكات ، وعروش ورؤساء جمهوريات ، وأولياء عهود وأمرأه ، وزعماء ووزراء ، في العالمين القديم والحديث ، في الماضي والحاضر ، والحرب على القاصل بين السابق واللاحق ولد ميسو لازلو في بودابست العاصمة المجرية ، وعشق الفن الجميل ، فن التصوير والتلوين ، منذ نشأته الأولى قبدأت درايته ولما بلغ الثامنة من عمره وعند ما بلغ أشده سافر الى هونيخ ثم باريس فطنى الفن على خيرة رجاله الذين تنبأوا له بمستقبل باهر

من لي بريشة رافائيل لاصور هذا المنظر الجميل ؟!

هذا ما يقوله كل عاشق للجمال ، وكل عجب لفنون الخيلة ، فهذه الريشة التي خلقت ما لم يتفه الدهور من مشاهد ساحرة ، ومناظر فاخرة ، لها شبه في يد ميسو « لازلودى اومبوس فيليب الكيلاس » ضيف مصر في هذه الايام للمرة الاولى في حياته التي أوفت على الخمسين ولكنه لا يزال قويا وتخلله عند رؤيتك له نضاً ، فحة حرة ناصعة ضاربة في وجهه ، وعينان براقتان



ميسو لازلو أمام صورة ولي عهد ايطاليا

وعاد الي « بك ده » وقد أمه دراسته ولم يشفع له الفن الجميل في اعفائه من الخدمة العسكرية فانخرط في سلك الجيش النمساوي المجرى في عام ١٩٠٢

لامتحان وقرر بإمام يعلوه شارب قصير كفتائي اللون وهو قصير القامة ، محتلي الجسم ، حلو الحديث قياض فيه ، وحديثه مشبع دائما فكله

العزلة

يحاط الكيس عليهما ليكون المحرم عيرة في الاولين والآخرين .

ومن أراد أن يجتني من شجرة العزلة ثمرةها، فليعمل بادي الرأي على أن يظهر النفس من شهوراتها، ويستاصل من أعماقه جذور نزواتها وأهوائها، ولا فيكفيك يستطيع رجل منكم أن ينعم بنفسه إذا كانت شهوراته ونزواته مقيدة الى أشياء خارجية عن سلطان نفسه

فاذا استطاع ذلك فليرض نفسه علي ملكة التفكير حتى ينفذ فيها ويعتاد عاداتها، فان عادة التفكير موهبة كحسن الكلام وقصاحة البيان، لا تمكن من النفس الا بالارياضة والمران، وهي الفارق الوحيد بين عزلة الانسان الرفيع وعزلة الوحش المتأيد النافر الخفي عن العيان

ولما كانت نفس الانسان بطبيعتها أو ملكة الملاحظة والمراقبة لم تؤت المادة الكافية للتفكير حتى يروح قنأً، ويصبح ملكة مطواعة هينة وجب أن يكون تحت معين لا يتغيب، ومورد لا ينفد، من علم يستقي، وكتب تروى النفس منها وتتهل، وتقتضى وتاكل، حتى تظل شاربة طامعة، والا جاعت اذا أقطعت الميرة وظمئت اذا نفذ المورد

واذا انصرفت النفس الى حب الادب، فلم تعد تسطيع نهاراً، أو تسأم طيلة ليل، فيومئذ تعود تشكر قصر الحياة وتروح من جرح رأسي تقول وها لك أيتها الحياة، ما أطولك على الاحق وما أقصر لك على العاقل .

ولعمرك ان للعاقل من مشاغل نفسه في اكتناف عزلة، ما ليس للوزير الاول في الدولة من مهام عمله في حياته العامة وشؤون حكومته، واداك ان الوزير لا يجد من زمنه فراغاً الى نفسه فان صاحبكم ذاك لا يجد من زمنه فراغاً الى قومه وناسه، والوزير ينظر في شؤون أمة

لا تصلح العزلة للرجل الخلي من العلم، الفقر من الفهم، كل هذه خصال بزنة، والتراخي في التجامع بحسن سمته وطلاوة مظهره، وهي كذلك لا تصلح للرجل الذي انصرف به هوى فؤاده الى القلب في المدائن، والظهور في العالم بحطره ورواه مكانه، وان لم يصب قطراً كبيراً من العلم، ولم يؤت نصيباً وافراً من البدهة والذكاء. والعزلة اذن لا تصلح ولا توائم الا القلائل، ولا تطيب الا للافئدة النادرين . . . أولئك قد طالت خبرتهم بالدينا وشأنها حتى ادركوا غرورها، وعرفوا باطلها وكذبها، وأولئك ممكن الله لهم في الفضيلة قاحقروا زهو الحياة وزخرفها واستغفوا بطلانها وزينتها، فمن رأى منكم في نفسه نزعة عرمة الى لذة، ورغبة مستحوزة على الذهن تطلب شهوة وتسال لعباً ولهوياً، فذلكم أولى به أن يكون في مولده، أو تحويه رحة سوق، أو حشدة جمهور، وزفة فرح أو ظهور، من أن يتخذه من العالم ركناً، أو يأوي من الناس الى منزل صامت، وصنأى فريد، فان الشهوات قد تكون لصوصاً صغاراً أو غاداً نخدعنا، أو تنشل ما في جيوننا، اذا احتوانا الزحام، أو نذافتنا في الجموع الحاشدين، وقد تعود لصوصاً قتلة سفاحين، يشدون منا الوثاق ويقتلوننا غير حافلين ولا خائفين، اذا استغردوا بنا في مكان منزول، أو ألقونا يوماً عن ضجيج الحياة بعيدين .

ان عزلة أهل الشهوات هي في الحق انصراف عن الناس الى خلوة مع الالبسة وجلسة الى الشياطين، بل هي أشبه شيء بقصاص الرومان الغابرين لقتلة الوالدين، وكان عقابهم أن يؤخذ قاتل أبيه أو أمه فيلقى في كيس أو غرارة مع قرود أو كلب مسعور أو ثعبان، ثم

ويجلى أمر شب، والحكيم في العزلة ينظر في شؤون الله والطبيعة والعالم بجمليته، والكون برمته، والنفس والقلب

وان أشد ما أعجب له أن أسمع رجلاً يقول لست أدري كيف أقضي الوقت، وأقبل الزمن . . . يا سبحان الله . لو أن نوحاً قالما بعد التسعة التي حطمتها لفضل ضلالة ولقلنا لقد أساء نوح والله في كتمته وأخطأ في مقالته، فاما ونحن اليوم قصار الاجال محدودو الاعمار، لا يكفينا الاجال لبوغ مرتبة الكمال، في علم أو فن أو مطلب يدبغ المثال، فكيف تشكرو فراغاً من عمل، ونجيد من زماننا السامة والمثل وقد تقولون أتم ولكن ذلك هو شأن أهل العلم المشهورين به الواردين مناهله، وان في الناس من لا يعنون به عناية هؤلاء ولا يجحدون عنده ما يجحدون من لذة ومتعة ونعاه، وأنا أقول لكم أعرف ذلك، ومن أجله لا أنصح بالهجرة للجبال . . .

الشهرة والذكر الحسن

أحب الشهرة الحسنة الصادقة وأنصح للناس بأن يعوا لها سحبا، فانها والله شبح الفضيلة وظلها، ولكنه شبح دوسلطان، وظل مديد واراف الافياء، بل هو أشبه شيء بشبح السيد بطرس القديس، يداوى الطل، ويشفي من الادواء .

ولا ريب عندي في أن خير ضر وباعده واسمى صنوف الفقار، ما كان عن صدق، وانعكس عن أمانة ووفاء، كجند كاتو وقار اريستائديس، وان كان كل منهما قد شفى بجنده، وناله الاذى من وراء نقاره، وقلبا يجدي المجد على الرجل متاحيا ولست أدري أهو محبدي ميتا، لا نني لا أحب الفلسفة الخيالية التشككية، العرافة المتجمعة، ولم يذهب أحد الى العالم الاخر ثم عاد ليقتص علينا ما كان، ولبينا بما جرى

وعندي أن الرجل الذي أصاب مسكة من العقل وفضيلة من المال، قراح ينعم من الحديث

وفي نته بعد انتهائه من صورتي صاحب
الجلالة الملك أن يسافر الى الوجه القبلي عن
طريق النيل ليأخذ صوراً من المناظر الطبيعية
الساحرة هناك

وقد دعاه الدكتور ريزر عالم الآثار الأمريكي
والمتشغل بالبحث والتقيب في جهة اهرام الجيزة
بتكليف من جامعة بوسطن الى زيارة المقبرة التي
اكتشفها منذ أكثر من عام هناك فأعجب أيما
عجاب بما كان لمن النقش والحفر من جمال
واقنان يهوق الحد في عهد قدماء المصريين

وختم كلامه بقوله : « ان مصر هي بلدوع
الفن الجميل »
وسيقضى بيننا ردهاً طويلاً من الزمن

ولا يوجد بلاط ملكي في أوروبا لم يتم فيه
محدثي أياماً بجواز النوع في التصوير والتلوين
حرراً تماماً كأنه واحد من أفراد الأسرة الملكية
التي تدعوه إليها

وقار كذلك بالضيافة في الفجر الباوي
مرتين كانت أولهما في عهد البابا السابق وكانت
الثانية في عهد البابا الحالي

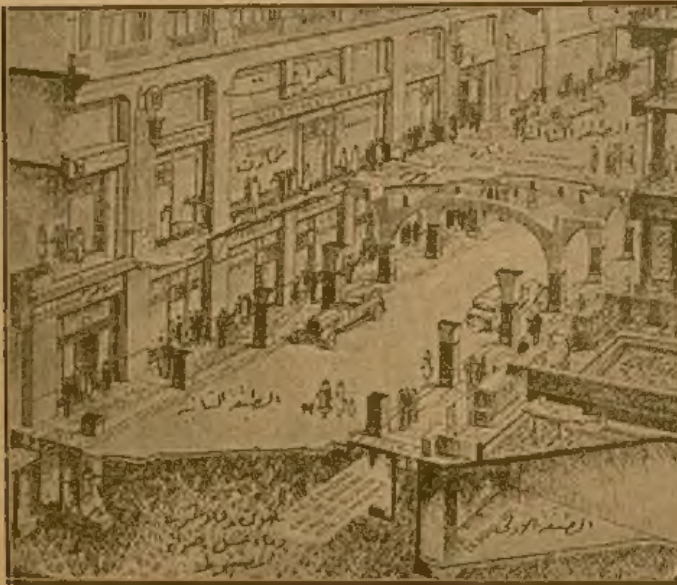
ودعى الى أمريكا ثلاث مرات في ثلاثة
عهود جمهورية برئاسة روزفلت وهاردينج
وكروليدج الرئيس الذي أوشكت مدة رئاسته
على الانتهاء

ومسيو لازلو حديث عهد بالثرق ومصر
أول البلاد الشرقية التي يزورها وزيارته هذه
هي الأولى من نوعها

مع صديقه له أو بضعة أصدقاء ، ويحمد الاحترام
الكافي من المعارف والجران والخطباء ، ولا
تأله المعابة من أحد ، وهو في محيط الضيق
فوق كل ذام أو ملام ، ثم بعد حيازة هادئة
راغبة لم يبلغ حد الشيخوخة ، ونحز الهرم ،
يخرج من مسرح هذه الدنيا في صمت كما دخل
أول مرة ، لا طبل حول خروجه ولا نواقيس
ولا صياح ولا بكاء ، نعم ، عندى انت هذا
الخداع التي السريرة ، والعشاش الحسن النية ،
— كما دعاه هوراس — هو أسعد وأهنا بدوره
من ذلك الممثل الصنخاب العظيم الحجرة الذي
ملأ المسرح ضجيجاً ورواء وضوضاء ، بل من
أروع طقس نفسه الذي سأل من حوله وهو
يجود بأفهامه الأخيرة في تحضر الموت أروني
حقاً قد أجدت التمثل وأهنت المهزلة

معرية
عن « ابراهيم كاولي »
عباس حافظ

الشوارع المتراكمة



هي الشوارع التي يكون بعضها أفوق بعض وقد شرعوا في استحداثها في باريس أخيراً على
طريقة مستحثة كبارها القاري. فطريقه أولى أو شارع أول وبينه وبين الثاني مداخل أو ممرات للقار
والكهرباء من ناحية ومداخل أو ممرات لاسلاك التليفون وأنابيب ماء الشرب وماء القنيل أو المجارى
والهواء المضغوط ثم الطيف النافذة أو الشارع الثالث العلوي وبينه وبين الثاني المتوسط مداخل التهوية
والانارة وفي هذا الثالث الخازن فالخزانة فالمساكن بهذا الترتيب في الوضع

ساعة مع مصور (بقية المشروع على صفحة ٩)

كبريائه العسكري وواضعاً يده اليسرى فوق
قبضة سيفه وقد أراد الامبراطور صنع صورة
لولي العهد ولكن ظروفًا مفاجئة لم تحقق هذه
الرغبة .

ويقول مسيولازلو انه يشرف باعتبار نفسه
صديقاً للملك فيكتور عمانوئيل ملك إيطاليا
الذي صنع له أكثر من صورة واحدة توجد
بجانبها الآن صورة لجلالة الملكة وبينهما صورة
للأمير الشاب ولي عهد الملك الايطالي

وعم السنيور موسوليني بشوقه في فنه فطلب
منه تصويره فرسم له صورة قضى في صنعها زهاء
ثلاثة أسابيع لأن الديكتاتور الايطالي اعتاد في
اتناء وجوده مع مسيولازلو لعمل الصورة
الشكك كثيراً عن الفنون الجميلة وبخاصة عن
الموسيقى التي يعتبر الايطاليون السنيور موسوليني
علماً من اعلامها

مَنَاجِزُ بَيْتِ الْكُتَيْبِ

تاريخ المسيح لامييل لدنيج

— حاتمة —

الجماعة سرية كانت تعمل في ذلك العصر كما تعمل
جماعات الثالوثين وانها تهمت المسيح من مواليه
فعلته وأقرانه كتب التاريخ وأبناء الشهداء
والمرسلين، وانه أعجبه سيرة سقراط اليوناني وأحب
أن يقتدى به ويستشهد في سبيل الحق استشاده،
وانه كان يحكم بعين لفة رمية لايهمها لايحوائه
في الجماعة السرية ولغة سهلة يفهمها سواد
السامعين، حدث من ثم الاختلاف في مراميه
والنضارب في روايات أقواله، وانه حين كان
يخول نفسه في البرية وعلى قمم الجبال انما كان
يذهب الى الكهوف للراحة وللإلقاء رؤساء الجماعة
والرجوع اليهم فيما يعمل وفيما يقول...
معجزة ومعجزة ومعجزة... لمصرى كاتب من
تصميم لوقا الطبيب والعضو المقدم في تلك الجماعة
فهو الذي عم المسيح أعراض الموت الكاذب
واسرار العلاج والدموية والعزيمة وساعده على
بلوغ ذلك المكان الذي أعدوه له بين الناس...
لأنجار ما دبوه، وانه لما حان الوقت المعلوم اتفق
لوقا وصاحبه بقدومهم وحرام على
تقديم المسيح للاستشهاد. فتكلم لوقا بالدهشة
التي يوقه على الألم ومطالبة الموت وتكلم
سعديمس بأن يسعي عند ولاية الامر
في التعجيل بإزالته من الصليب... الى آخر
هذه التفهيمات التي أهون على العقل أن
المعجزات والاسرار ولا يفسر ما فيها من التضخيم
والتنجيم... وتعاقب بعد كارل فردريك...
مؤلفون على هذا الطراز الى أن بطل سحر
الخداعات والالعار في القصص والآداب
فبطل كذلك في تأويل التواريخ وطهر المعاني...
بتمطجدي في تبسيط غرائب هذا التاريخ، ولكم
أصبحوا يحاولون أن يجعلوه خلوًا من كل غريبة
وينظموه كله من وقائع يشاهدها العابر في مدح
الطرائف وهذا في ذاته عجيب غير مقبول في
الخيال ولا مؤيد بالاستقراء.

وسمى «ابن الانسان» الذي اختاره اميل
لدنيج لكتابه اسم يدور حوله كثير من الاقوال...
فالدنيج حققوا أن المسيح كان يخاطب الناس
باللغة الارامية يقولون ان كلمة «ابراش» او «ابن
الانسان» بهذه اللغة لا تدل على أكثر من

الركبة المهمة التي لم تستطع لمعجز عن التركيب بل
لانها أعظم من التركيب وأمثل وأبعد مدى في
قرار البدهة والالهام، وليست هي البساطة
البسيطة التي تلوح لنا من صورة اميل لدنيج في
كتابه «ابن الانسان»، فان المسيح على هذه
الصورة ظاهرة مالوفة يجربها العابر بين الناس
في كل يوم وفي كل موطن ولا يتقصها الا اطار
الحوادث ليخرج منها المسيح كاملاً في كل شيء.
بمعنى لا نريد ان يكون المسيح ظاهرة خارقة
لاحكام الكون ولا تسكر فعل الظروف
والطوارئ في سيرة كل عظم ولكننا لا نريد
كذلك ان تطوع بجمع العظمة متناً لا أساس
له الا الرعدة في منها بغير سلطان من التاريخ.
فليس العظمة الى أسمى حدودها الروحية...
خارقة من الخوارق فتخرج الى تطليها كما نحل
الاكاذيب في أساطير الاولين ونبدأ بانكارها
وانقاس التفسيرات المألوفة لها قبل أن يكون
لدينا برهان يدعو الى الانكار والتفسير. وانما
العظمة شيء جاز في كل جيل قادم اقترى ظهور
الرجل العظيم الحوادث العظمة فليس التبسيط
أمانة للتاريخ في هذه الحالة، واما الامانة الصادقة
ان نقول الحق العربي بل اننا غير مكلفين أن نتجنب
الغربة في كل حال وان نحكم على الدنيا بانها
لي نحي، يوم مر

وقدما ذهب الميل الى التبسيط بالمؤلفين الى
حد اختلاق العجائب التي هي أغرب من
المعجزات التي انكرها وانقاسوا من أجلها العمل
والثبات واللات. فجاء كارل فردريك يارد الألماني في
أواخر القرن الثامن عشر فسر المعجزات ويقرب
قصة المسيح الى العقول التي لا تؤمن بالخوارق
والعجائب فذا هو زعم ان المسيح كان تلميذ

على فهم شخصية المسيح بتوقف كل شيء،
وهذه الشخصية هي في الوقت نفسه مقصد الباحثين
وعاية ما يرجون الوقوف عليه من جمع الاسانيد
وعقائده الحوادث وتحليل لآراء... وخلاصة
ما يقال في هذا الباب ان وصف هذه الشخصية
لم يزل بعد مسألة من مسائل الذوق الفني الذي
يعتمد من ماضي الجوانب على حقائق العلم
المحصورة، فلا أمل الآن في تكميل تلك الصفة
على أساس الوقائع المقررة والاخبار المقطوع
فيها بالإجماع. وعلى هذا النحو نجيبنا للصورة
الموصوفة أو لا تعجبنا على حسب ما اعتدنا من
التصوير وما أوجته اليها المعلومات المتفرقة والميول
النفسية من الملامح التي لا يقوم عليها برهان وثيق.
وقد نصب في النظم والتأمل ولكننا
على فهم من أن لا يصح أن نعرض
صوره على صورته من وجهة تعليمية لا اذا
كانت حادثة لفة بارزة غير أجمع عليه الباحثون
في صورة التي مثلنا لامييل لدنيج في كتابه
«ابن الانسان» هي كما رأينا صورة مفرقة في
البساطة عارية من الضميمة التي يؤمنها المتخيلون
الفنيون فضلاً عن المؤمنين بدين المسيح. والبساطة
حاجتها وعظمتها بلا مرأى ولكن الفرق بعيد
بين البساطة البسيطة وبين التركيب المتشعب
الذي يبدو للناس في مظهر البساطة لأن صاحبه
قد عرف كل شيء وأحسن كل شيء وأطلع
بالخبرة أو بالالهام على خفايا الحياة فتشابهت لديه
الاحوال وتهاوت عنده النعاس والنوم وترجم الفناز
الدنيا كلها في حل واحد يوحى للناس بيطامتها بها
وهو يتطوى على أعين الاعماق واعقد الامور قداما
أحييت أن الخيل بساطة المسيح مما بقي لدينا من
أقواله وأبيانه فهي عندى أقرب الى البساطة

معاشم على أعصابهم في ان هدمهم لصري
وعاين المشلولون والمترقون المثلث في اقليم
صغير فذلك عنوان لحالة النفوس ودليل على
بيئة صالحة للثورة والايمان والتهاك في العقيدة
كما هو الشأن في كل من تقلت على نفوسهم
وطأة الآلام والشعور النكوح وناقوا الى مصرف
من الرعاة في عقيدة وحبها لهم رسول محبوب
وكانت آمال المسيح في آمال اسرائيل ولا
رب وباعثته العليا هي امثلتهم العليا في التوراة
ولكنه كان يرتب من حجر التقاليد ناعما على رياه
الاحبار متمنع القلب لاسمى معاني السباحة
مطبوعا عليها فطوره ممتازا بسعة الروح ورجاحة
اللب وقصاحة اللسان ، ولا يحب ان يخرجه
دهول الماحودين كما توم بعض كتاب سيرته
او يتخذ من سكوبة في عصر الاحبار بعد القبض
عليه دليلا على وجود عقله واضطراب فكره ،
قانه ينبغي ان يكون ملكا بالعاقبة التي تنتظره ،
وربما سكت لعله يطلات كل حكم يبنى
على اعتراف المسؤول ولا تقوم عليه البتة تجري
فيه الاهتمام على حسب الشريعة الموسوية . فان
محكمة المسيح كانت باطلة من وجهة الشريعة
الموسوية كما قرر ذلك لقاضي الانجليزى اللورد
« شوافر دفرملين » صاحب الباحث المعروفة
في محاكم التاريخ . فان اشد الوجوم ما كان
لنبي المسيح الكلام كما يشكك غيره في مثل موقفه
لو كان مائة هو خوف القصاص وليس التسليم
وقلة الاكثرت

فالمسيح هو صاحب العقيدة المسيحية
ورثة وملازمة الحوادث لها قطعا المقدور
في خرد دينة واقبال الناس على الايمان بشارته
ولكنه قسلا لا تلغو من مثله عظمة حيث كانت
ولا يشترط في العظمة ان تلغو منه بحال .

عيسى عمود العقاد

البلاغ في طر ابلس الشام

متعهد مع البلاغ الاسبوعي في طرابلس

لشام هو حضرة لسد عمر محمد زهني متعهد
بمع عموم خزانة

الرومانية كبرت فيها صفة المسيح الروحية
ولاه بالامل في الرسالة هذا الامل في اخلاف
داود ملك من أبنائه يضارعه في الحكمة والجاه
ومعوا الى عصر المسيح حتى كان احبارهم قد
شبهوا بتقاليد الدين تشبهاً يزداد مع ازدياد الخوف
من ضياع تلك التقاليد في عمار الحياة الرومانية
وعدت سوانية التي تسمت اليهم من الفاتحين ،
فكان هذا لتشت مؤد ، بالمر من شعائرهم
منهم ، معصية حرفة واعيا في لثت في
هذه الطواهر ولاخذ في الدين بالسهل والسباحة
وحصر الاذهان لتفسير النصوص بالعلماني الروحية
و بحر المقول بدلا من تلك التقاليد التي ش
اتباعها على الناس في عمار المعيشة اليومية ،
وتهدمت المسيح طوائف كانت منهم الاحبار
بالرأه وتسهل في تفسير النصوص وتربل
التقاليد ولا تنقيد بالالوامر والتوحي التي ينبغي
بها الاحبار في التطهير والصلاة . فكان تهاق
هبة الاحبار والشن في التقاليد مهيما حسنا
للايمان يدين الروح والخروج على دين
الشعائر والحروف

هذا في عالم اليهود . أما في عالم اليونان
والرومان فقد ظهر قبل عصر المسيح مذهب
برامس المتشككين واشتدت وطأة الدولة
البرومانية فكثرت التثوث عليها وعلى الدنيا
من احس صمم وانعتت لحدوة سب ومن
رعايها فاحتاحوا في وقت واحد الى العراء والى
الثورة الروحية ووجدوا كل أولئك في البشارة
بالمسيح وما تحمله هذه البشارة من الامل للضعفاء
ومن الملوك وحده ، ووه هذا العصر
مرح الدنيا بمتعة والمهنة وعمقة
لوسنة تدرست لتورتي في عالم الروح وارت
النظم التي طالت على قيامها الزمان وناقت الافكار
الى شيء جديد ، ولعل قراءة الاناجيل وحدها
كافية للدلالة على استعداد الناس في ذلك الزمان
للايمان وبأسهم مائة في وقت الوطن على أعصابهم
وعيونهم من حصار تلك الآلام ومن معاشم دولة
الرومان . فما أكثر الصري والمغايين والمشلولين
ومروهم ما حدثت بالاناجيل من حار قصائد
مسيح وطلاب لثت على سبه واد تملت

« الانسان » أو ابن آدم أو بعبارة أخرى انها
مقدمة لكلمة ابن الناس التي نطقها في العربية
على كل أحد . فليست كلمة « دارناش »
مطابقة لكلمة ابن الانسان التي وردت في
النصوص وليس لها ذلك الطنين والقمص الذي
يدخل في روع سامعها باللغة اليونانية ، ويكاد
يشك القائلون بهذا القول في دعوة المسيح لنفسه
واعتقاده في رسالته وهو شك لا موضع له لان
كلمة « ابن الانسان » ليست كل ما في كلام
مسيح من الدلالات على الرسالة المكتوبة في
اسفار التوراة . هي آمل بوجود المسيح فيؤمن
بدعوته لنفسه لان الشن في هذه الدعوة لا يستند
الى قول راجح

ان قوة المسيح الروحية هي اساس كل عمل
محمّدات به هذه الشخصية العظيمة أو افترق
شك في سبب في التاريخ ، وقد يكون لعظم
فيه — عصف به وشن الابرة ولشيوخ
الصالحين — صرا من سرور لاسه به ركركه
لعالمة واليات على ذكراه . ولكن هذا بعض
وحده ما كان كافيا لاشاء دعوة كبيرة لو لم يكن
وراء تلك الدعوة روح عظيم وسطان أدبي يكون
استاء عليه من نفس مفعلة هذا بعض
شكر على اسس عصية زرجية فبش
معهده احسبه نعم هذا ذلك ما يأتي
بعض بيئة وملازمة الحوادث لا انتشار الدعوة
في جيل المسيح وفي الاجيال التي بعده

وليس أثر البشارة وملازمة الحوادث بالآثر
سلب في هذه الدعوة ولا هو شىء سوى كثير
من خلاف في تبنى جمع عليه من عصر
مسيح كان عصر استعداد للاعتقاد ونبي لمريض
قديم الرث والاقبال على ايمان جديد ، فاليهود
كانوا يقوون ظهور الملك المخلص لهم من أسر
طلين وكانوا يرحون . بهذا الامر أن يكون
لك الملك اعطص ملكا حقا مسيحيا على مسوحا
الريت المقدس يسترد لهم عرش داود ويكون
ولدا من ذرية داود ، ثم أخذوا يتقنون المسيح
شفا قسدا في عالم الدنيا الى عالم الروح قياسا
لى قوة لاعلاء والاس من قهرها بالخش
وسلاح فكبر كبرت في نفوسهم فيه المدونة

اکتوبر سے ۱۸۱۶ — دسمبر سے ۱۸۱۷

وقف لامارتين على شاطئه لبحيره
وهي ملعب صباه ومشرق حبه الذي ملك
حبي نفسه لكي حبيبه وذكر أياه
لاوي ورسم ثلاث صبيحة المحزنة من
أشهر نفسه و حبه صاحب في صور
الوجدان والمرآة صورة خالصة شهد إليها
النفس العذبة فتجد فيها سلوة وتبرها
النفس الطرية فتخرج لمراها
أى حب ذلك الذي سما بعواطف
ذلك الشاعر الى ذلك النيك تروحي اليه
ذلك الشعر؟ أى جمال ألعب قلبه فكان
لهقده ذلك الأمر المروع ؟ هي جوليا
شارل صاحبة اليد الطولى على لامارتين
وهو جمالها الذي ملأ نواحي نفسه
فألهم بحق ذلك الشعر الذى يهول قلبه :

« انه أبدل اللمة الشعر من قيثارتها ذات الاوتار
السبعة . أعصاب القلب البشرى بحركها مالا عد
له من خلجات النفس وهرات الطبيعة »

في أكتوبر سنة ١٨١٦ كان لاهارثين في سن
السابعة والعشرين يتمتع بشباب نضج وبنرح
في ظل عائله ولكنه كان مغموماً بآله وجهه
كأية صاعقة تعرب بجلاء عما كان يكنه صدر
ذلك الشاب عن سام في الحياة فهو يشد فيها
حياة أعماح طلابها ولا بعدها، يشد قلباً

الفوس دولا مارتن

ولدت جوليا بوشو في باريس عام ١٧٨٤
 وترتبت في جزيرة سان متنيو ثم عادت الى
 فرنسا حين بلغت الثامنة من عمرها وقضت صباها
 الى جانب أبيها في قرية منعزلة فكانت حياتها
 سلسلة من المتاعب التي سعت السام والضجر
 في النفس

لطف من انعمت به فكاتبه في حجاب
جذابة المظهر اودع الله عليها كل مايلب بالباب
الرجال من قروب الفتنة وواعث العشق فكاتب
موصم عطف الكثيرين

لم تنشأ جوليا في ظل الحنان العالمي فقد
تقدت أمها وهي يافعة ولم تكن لتظفر من والدها
بما يعرض عنها فقد الحنان الأموي وهو سكر
لا يصحو، وكان يتردد على منزل أبيها ع. من
علماء الطبيعة يدعي شارل يمنع بشده .
وتراث غيرة ضئيل ورأى شارل وهو في الثامنة
واثنتين من عمره جوليا تالوع بها ولها ثمة
وتعجب . عده عظيما وحرصه في قلبه حب
عميقا أقرب الى حب الآباء منه الى حب الأبناء
والشوات .

وفي سنة ١٨٠٤ وقعت المأساة وأقول :
تلك المأساة التي لا تزال تتكرر إلى يوم
نقد تزوج المسيو شارل وهو كهل في الثامنة
والخمين من جوليا في ريبا شيا
فلم تجد فيه الفتاة ما يشبع عواطفها
ولكنها وجدت فيه كل صفات
الظاهر القلب فقد غمرها بقطعه
معاملة حسنة ولكن أين ذلك من
حسنة بريء مما ذلك الاوام من من
احب ومهين من شوقي وبعد سمر
بالعدوه وبعد التكون

في ربيع حده في أحسن ذلك
الحامد العواطف فامدها بكل ما في
مقدوره ولكن لم يمهدها بما يحل
بالحياة ويتش السعادة أجل
الحب الذي عليه تعيش به تموت

ومضت مدة شغرت فيها جولة
والرضا فلم يكن يعكر سكونها شيء
أصابها مرض عضال أعيا الأطباء شهدها
أما مسؤولة وأن حياة باريس لا تناسبها
من الأحوال
وفي عام ١٨١٦ عين السيور شارل -
دائماً لا أكاديمية العلوم وفي ٣٠ يونيو من
نفس السنة سافرت جوليا من باريس متوجهة
إلى جنيف في أحد مصادفها شعره حيث
تول بهد أسبوعين من ترويضها شاعر -
الفرنسي دة لامارتين ولم يكن في مقدوره
بعضها لكثرة مشاغله التي تحتم عليه الإقامة بباريس

وفي شهر مايو اضطر لامارتين الى أن يرحل
باريس فواعدا على أن يكون ملتقاها في اكنس
في شهر أغسطس وفي الشهر عيه ذهب لامارتين
الى اكنس ولكنه لم يجد جوليا وعلم أن المرض قد
لج بها وانها بلغت من الضعف درجة زائلة حتى انها
لا يمكنها أن تمسك القلم باناملها لتخط بضع سطور
تنمى بها عن حبيبها شجاعة وتطلى حرقه لتواضعه
ضد لامارتين تلك البقعة ووقف على
شاطئ البحيرة ومثلت في ذهنه قصيدة البحيرة
فأودعها أعز ذكرياته وأرق بواعث صباغه
وغرامه ثم عاد الى ماسون هموساً حزناً وتعلم
مبلغ همه ونكدده حين تقرأ ما كتبت في
احدى رسائله الى أحد أصدقائه :

« انني أشعر بأني لم أشعر به طويلاً
حين سئلتني لماذا لم أؤمل
من ربي إلا الموت إلى العالم بوجي
سبباً من بعداً أي شيء ولا يتم ربي
... لم يقرأ على شعبي في غير سوى
انها ترداد سوء أبيض الأيام تلك المخلوقة
التي أحبها وأقربها على كل شيء في الحياة
تتقاسم جسمها الفضي قوائك المرض وأنا
هنا لا أستطيع أن أرحل لأراها...
أي رسالتك وأنة كارثة »

وفي ١٥ أكتوبر سنة ١٨١٧ كتب
حاميه هادته راعه بعدد حبيبك
الحياة الحافلة بالشفاء والالام وقضت
جوليا شارل وهي لا تزال فتية في ريعان
شبابها عاجلاً الموت ولم يملها بضع لحظات
حتى تستمع من عم حبيبها ورحة عيش
وعلم لامارتين عوب حرمته عليه بعد
صدمت منه صرخة غيبة حين علم بها وحملت
جراحات قلبه تستمر ولا يجد السلوان الى همه ميلاً
ماقت جوليا غفلة اسوار جاز ما منع القلب أن
بذوب من الوجود ومن منع جمل الفضى عن الاحراق !
حزن لامارتين وبكاها في قصائده تحت اسم
« لير » فربط قصته بدمعته وسمي « لير »
دهوع مفرقة من مقل مقروحة وسعدت
بمس مثالة والملة تشكو الى الله فيها وها
حسن بغدادى — حقوق

فضي العاشقان عشرين يوماً ثم سافرت
جوليا الى باريس وسافرت لامارتين الى بلدته ماسون
ولم يزل يطلب شوقاً لرؤية باريس ليرى فيها منية
نفسه وأمل فزاده ولكن الظروف كانت قاسية
فلم يتمكن من أن يرحل اليها
وطلت جوليا حافظة عهدا تذوب شوقاً الى
حبيبها الشاب طول تلك المدة واخبره بعد
أن شارفت الروح الترافق زار لامارتين باريس في
يناير وعزم أن يبع ماقاله له صديقه دهفرتى
بان لا يفتح من الحب بطله !! التي جوليا
الى عرفت لذة الحب وأدركت جماله فقالت :
« نى قصيدة سعتها حب في النفس حفا
مكون نوحته سبعة من ما شعرة حوته هو حبيب



مدام شارل

من عنصر سام هو حب حدسه وحد طاهر
أنه يحظى قيمة بكل تلك الفصائل التي حصر
عنها قناعا امام عينى « ولكن بعد هذا
الملاقاة طاهرة روحية فقد قصيا منه عشر
أسبوعاً مما خلاها بكل ضروب النعم والاستمتاع
وطرحا جانباً عذار الحياء وليا عاطفة شديدة
طلت تيب بر وحبيهما زماناً طويلاً وقد فاحها
أحد معارهما المخلصين في حالة غلب لم يضمن
يسردها على رجال الادب اجله للحقيقة وخدمة
للباحثين من المؤرخين

وأخيراً جمعت الصدف بين لامارتين وجوليا
تحت سقف واحد تطلها سماء واحدة وتنب
ونجبا
رأى لامارتين جوليا فشر كل منها
برغبة مشتركة تدفعه تجاه صاحبه وقد شغف
الشاعر ذلك الجمال الذابل الذي أكسبه السقم
سجراً خفياً يستميل اليه القلب ووجدت جوليا
في لامارتين شيئاً حاراً الحب خيالها ويطقت
عواطفها ويحلمها تشعر بما في احده من جمال
وتستمرى طعم السعادة التي جعلتها في أدوار
حياتها الماضية الى جانب روجها الشيخ
وفد فنى لامارتين حبه مع حول في
فصله « رويل » وفيها يروى ما لم يجد

مدام شارل حين أشرفت على
البحيرة بعد حرجت في زورق
في بحيرة اكس شارل عاصفة قوية
دلت زورق يتألى فسوق الامواج
مضعة فائزاً في ذلك فغمي عليها
وكان لامارتين يضربه في نفس الموت في
تلك البحيرة في زورق آخر فعمل كل ما في
جهدته حتى نجها وحملها وهي في حالة
إغمائها الى أحد المنازل القروية واستحضر
في سبيلها وسبب من سبب خفي بدت
... ثم وفوت ... صراخه منها
وقضيا سويا عشرين يوماً في اكنس
لاحرف عن حياتهما فيما الا ماقصه علينا
لامارتين في قصته السابقة لذكر « رويل »
وبكنا لا يمكننا أن نسم بصحة كل
مورد ذكره في تلك قصة عن شخصية

مدام شارل شخصية المثالة التي تقول في احدى
رسائلها « كم يصعب اذن العثور على السعادة !!
إن البشرية المسكينة بضيفة تجاهها !! إن همي
حسب لالام والاسى » كانت تلك خواص ذلك
الطلب الذي تقمره الاحزان وهي بلا شك
تختلف اختلافاً جسيماً عن تلك الشخصية التي
يصورها لامارتين في قصته

ومما يكن مبلغ روايته من الصحة فنحن
لا نأخذ الا بما حققه العلماء وأثبتته المحققون
وأدوه بالادلة المادية

الصحف ؟ اننا نحترم بيانها ونصدقها ونعلن من
 جديد على الناس ان وزارة الحقايق لم تطلب
 من النائب العمومي لدى المحاكم المختلطة تقديم
 الاستاذ ايضا بك واصف الى مجلس النادي
 كما كتب « لا يرى » ورسالت عمومي .
 رفض هذا نصيب ورجال س. ل. ب. في
 احوالهم وتصعوب الافكار في كل صحيفة
 ووزارة حقايقه حسب ذلك في نائب عمومي
 ورفضت نائب عمومي صدي ؟

هـ تكون ورد قد سمعنا على ما هو
في صفت - انت؟ مهدي؟ وهي - سلمه لعبد واحد
مهمه حتى ما يكون في حدود سلمه ورد
ما يشير برفع المعوي - رية علي عدم وفاء
هذه لاشه لا من حيث لا يستحقه في صفت
ليقول كلمته الفاصلة وعمل كذا مهدي في الخواطر
لا غيرها ومعلم للاعكار لا ادع لاضطراب
واذا كان الامر في ورارة الخفانية كذلك
في رفض النائب العموي في الحاكم المظلم
ما يشير الخواطر وما تضطرب له الاعكار؟ اليه
لا - فان رفع الدعوى التديبة على الخامين
في حدود اختصاصه كما ان تقدير ادائها داخل
في تلك الحدود

ولا تحسب ان وزارة الخزانة تذهب الى ان
اذا كان صحيحا نأطلمت وان التباينة فرصت
لشرك ذلك يؤرق القضاء الاهلي المروضة عليه
لان قضية الوثائقي لان ذلك اذا قال به قن
فلا حورب شعوبه ورده بدم على الس
وتوقى شيوخ العتصه وتعرف ستملا
وكيف يكون اعتقاده من الاوراق
والرافعات التي يسعها لا م كلمة يقولها
من الناس في غير مجلس القضاء حق
اثبا عموما

تعب أن يحظر لنا أن نأفهم من هذا الطريق
نحتاج القانون حاكما بأمره يعمل بغير قانون
ولا نحدد الحد لعب إذا فسد إن ورد
حمل بغير قانون قانون مصوغات يدى عبته
من ربه لا معظم حب ولا شبه في يد
« اللع » في سره من أجله دساتير
عشرة منه بن نص على « دار الصحف و »
تعطيلها لا تسوغ ذلك إلا « حافظة على النظام
العمومي أو الدين أو الآداب »

ولا يتيح هذه المسألة مورد إمداد صحبة
أو تعطيل بدعوى «ثارة أحوال» و«اضطرار»
الافكار «فان هذه الدعوى وما إليها كدعوى
«خدش الأذهان» انما هي من مبتكرات الاستبداد
في تركها وحدها ولم يسمع بها الناس الا في الأيام
التي حكم السلطان عبد الحميد فيها تلك البلاد
حكماً مطلقاً

على ان الامر لا يقف فقط عند حد ان
الوزارة لم تعمل قانون وهي تنشر « البلاغ » من
جديد بل يزيد عن ذلك الى حد ان السبب الذي
اعتمدت عليه الوزارة للانداز غير صحيح فهي تدعى
انما تنشر من شأنه « اثاره الخواطر واضطراب
الافكار » والواقع هو العكس تماماً فقد شرت
« لانتارى » الخبز الذى اُنذر من أجله في يوم ١٤
فما جرم على نشره فيها بومان كاملان لم يرقبها
بى خاطر ولم يضطرب فيها أى فكر ثم قلته
جريدة « كوكب الشرق » عنها وصر على هذا النقل
لجديد بحسبة أيام كذلك فلم يقل أحد ولم تقل
الوزارة نفسها ان خطراً واحداً أتى وان فكراً
واحداً اضطرب . ثم قلته « البلاغ » فاني على
بعد هذا كله لدعوى ثارة الخواطر واضطراب
الافكار .

وفوق ذلك فاننا لا نهم لماذا غضبت الوزارة
س. شر هـ الاحمر وعافيت مع ربيب عنه و
يكتب بوجهه من رفته فيه وانه عليه على

كان آخر اسبوعنا الماضي يوم اقبل القراء
على « البلاغ الاسبوعى » بعد ان انقضت فرد
تعطيله بتعطيله من ايدى ماعته فى القاهرة
وفى غيرها من مختلف الجهات ولقد خلدت
ذكرى هذا اليوم فى قوسنا وستظل خالدة بما
نحتة فى وجوههم من معان البشر والسرور
وما قرأناه فى رسالهم من آيات الاعجاب والثناء
فانك الله فى مصر واهلها ان جهم لكم وان
وفاهم العظيم . انسونا محنتا وملاؤنا غبطة
وسرور

انوار جہد

صحت لنا الوزارة في أول يوم من هذا الأسبوع حيا جديدا وأرسلت اذارا الى شمسفا «البلاغ اليومى» وقد عودت وزارة حساب تقدم به حلف عن تشيعين جده، بالآخر وتعاملنا مما على قدم المساواة، فإذا هنا «البلاغ اليومى» في حقها جسد أو غير قصد فهي لا تأخذ وحده الذب بل تأتي إلا أن تتركنا معه في القصاب. وليس يعني الوزارة أن لنا ألوفا وألوفا من القراء يطلون منا غذاء لعقولهم في العلم والأدب والاجتماع وإن هؤلاء الالوف يجدون لدينا أيضا غذاء لنفوسهم من الفضائل والآداب مع أن الوزارة تدعى نفسها أنها وزارة تعليم وتدريب وكما تعبر عن نفسها وزارة أخلاق!! وقد كان المنطق يقتضي منها أن تحرد «للبلع الأسبوعي» حسانا خاصا ملائم مرض له في مهمته العلمية والأدبية والثقافية وهي حرة من مهنتها، إذا صدقت، إلا إذا أخذت عليه منوهة في هذا المعاملة أو في أخبار السياسة إذا شامت!! ولكن هل للوزارة منطق؟ أنها تهدم الدستور وتقول أنها تحرص عليه وتعطل الحياة بناية وهوول أنها تعمل لا ينجدها صعب أى

لاحصائيات احصاء ما قاضت وتخص به
المصنف من شكاوى الابرياء المظلومين ؟؟
معدرة يا باشا لقد كان التقرير يشمل هذه
الحوادث لو ان الحكم الثابت قائم أو بصير أدق
لقد كان التقرير يتناولها لان الحكومة النابية
لا تحرم ولا تستر الاجرام . وحسبك أو حسب
البلاد منك انك وجهت الاداة الحكومية خير
توجيه في جرائم الناس ضد بعضهم بعضا
وصد القانون

مستحق لضبط اللصوص

استخدم أحد رجال البوليس السرى في
لندن اختراعا عاى في البساطة يرجح أن يكون
دا أرفعال في صط اللصوص

فقد تكررت حوادث سرقة أوراق مالية
من خزانة إحدى المدارس فاستدعى البوليس
السرى الذى رش محوفا حقيقيا حول الأوراق
المالية التى فى الخزانة ومن خصائص هذا
المستحق أنه لا يظهر فى الاحوال العادية ولكن
دا . بالمياه تحول لونه فى رقة فائقة لا ينجى .
أمرها أبدأ من الملايس او الأيدي

وفى الليل تقدم اللص — وهو أحد خدم
المدرسة — وتفتح الخزانة بمفتاحه المقلدة وسرق
بعض الأوراق المالية كما أنه

وفى الصباح عندما اكتشفت السرقة أمر
البوليس السرى فأحضر جميع خدم المدرسة
وطلب منهم أن يصعوا أبسهم فى حوض من
الماء ، وسرعان ماظهر المستحق بلونه الأزرق
على أصابع اللص شنت عليه التهمة وسجن

وهذا الاحترق الحديث يمكن أن يعرف
من من أطفال المنزل سطا فى الليل على عليه العربة

مدينة الانتحار

حدث فى « مدينة لايتجر » دار عبد
الانتحار من ممرى سنة على عدد أمثلهم
فى « مدينة حبرى » فى العام وقد بلغ فى العام
أصاى ٨٨٠ منتحر

يزيد فى حرارة الباب ان التقرير قيم
فالقيسى باشا كفه مقدود باحث خبير والامن
العام موضوع خطير وحري من « البلاغ
الاسبوعى » بكل الاهتمام ولكن « ما علينا »
فقد احصلنا من الوزارة « كتابها » وليس
يشق علينا أيضاً أن نختم منها هذه الهبات !
على ان شقيقنا « لبلاغ اليبوى » لا يتخل علينا ولى
يتخل باى عزيز فقد قدم لنا التقرير بكل سرور
وقرأناه فصلا فصلا ومن البداية الى آخر كلمة
منه ورأينا فيه احصائيات دقيقة وبحوثا
مستبصرة على نحو ما عودنا القيسى باشا تقريره
السابق وكما حصلنا التناء على عهداته القيمة فى
العام الذى مضى لا تهاجر عن تسجيله كذلك
فى هذا العام

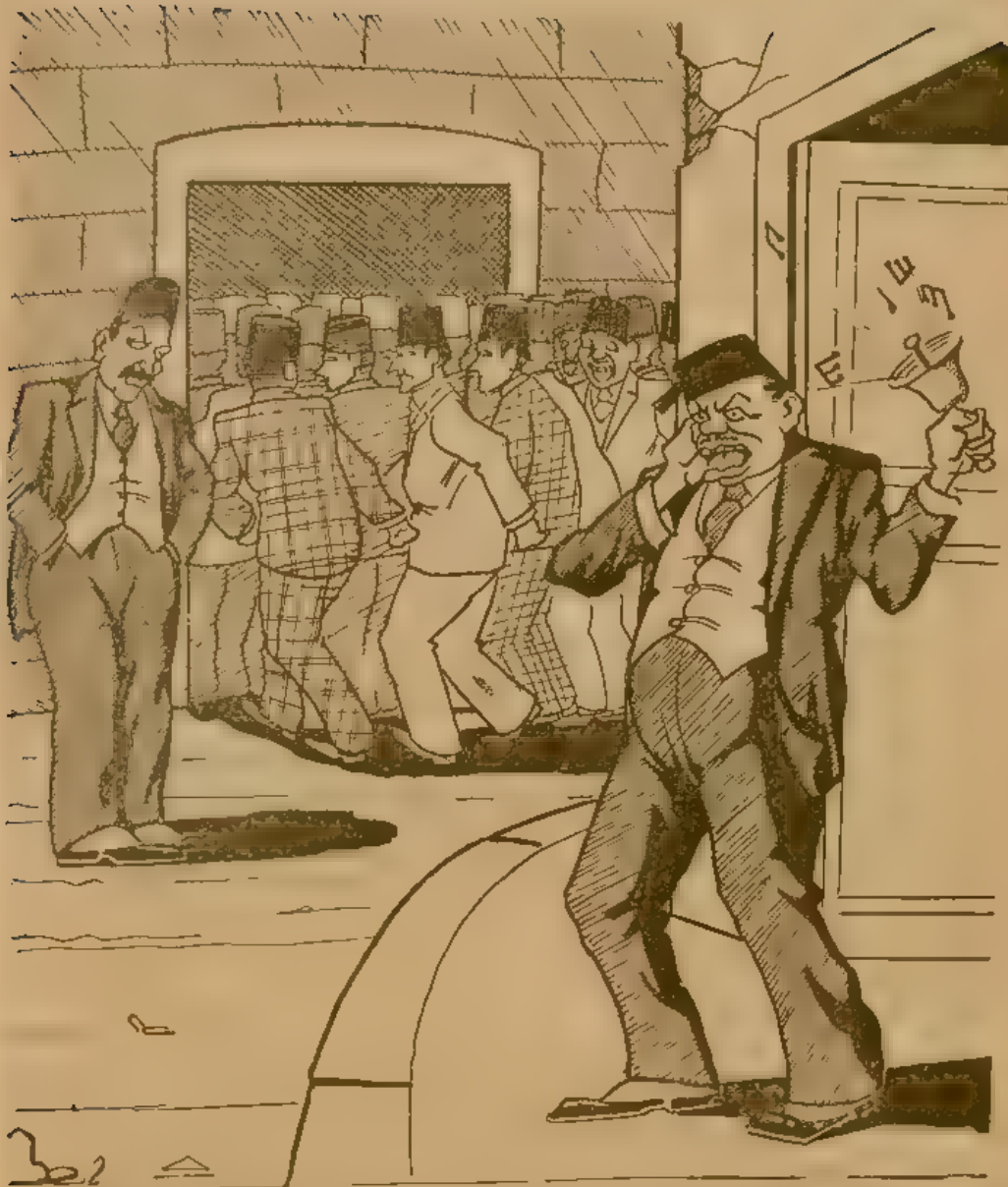
والحق انه لما يخط له كل الاغتياب ان
تحسن حالة الامن وان تنقص الجرائم وان
يكون هذا النقص فى الجرائم الخطيرة كقتل
والسرقة وظروف والشروع فيها والحربى الصد
والانلاف وتسميم المواشى وان لا يقتصر هذا
النقص على جهة دون جهة بل يشمل جميع
الجهات

ولكن . نعم ولكن . . . هل شملت
الاحصائيات الموجودة فى تقرير القيسى باشاع
فقطا جميع الحوادث التى وقعت مخالفة للقانون
وارغمت أمن الناس وراحتهم فى حلال العام
الماضى ؟؟ الجواب نعم ولا . نعم اذا كان المقصود من
السؤال هو الجرائم التى وقعت من الناس بعضهم
على بعض او منهم على الحكومة فالاحصائيات
فى هذه الحالة دقيقة وارقامها صادقة لانها
مقبولة من دفاتر البوليس والتبابة واعاكم . ولا .
اذا كان المقصود من السؤال هو الجرائم التى
وقعت على الناس من الحكومة والمالين بين
الاحصائيات المدينة الواردة فى هذا التقرير
احصاء حوادث الارهاق شتميش متارل الناس
وعارنهم ومصادرة حريتهم على نحو ما كان
يجرى فى عهد السلطنة العسكرة وحلمهم على دفع
أموالهم للزينات وغيرها ؟ وأين من هذه

فيا أسد اليه . كما ان كل اسان يعرف القانون
ويعرف استقلال القاضي يعرف كذلك انه ليس
ضائرا الاستاذ ويصا لك واصف ولا احدا
غيره ان صاحب المال خشيته باشا وشركاه فى
لاستقالة من الوزارة المقالة وفى الاشتراك فى
وزارة القائمة بتهمة وبجرمونه — اذا ما اعتقد
ببعضهم
الوزارة جانباً « اثاره المخاطر واضطراب
لافكار » وتقلل انها هى الثائرة المخاطر وهى
الضطررة الفكر

الدمى وتقرر قيسى باشا

وزعت ادارة المطبوعات فى حلال هذا
الاسبوع على المصنف التقرير الذى وضعه
صاحب السعادة محمود باشا فهمى القيسى عن
الامن العام فى مصر فى العام الماصى . والظاهر
ان ادارة المطبوعات قصرت تورييع هذا التقرير
على المصنف اليبوية أو ان كانت وزعته على
المصنف الاسبوعية هكون قد حرمت
من « البلاغ الاسبوعى » على الاول ! ولما
عرف سبب هذا الحرمان بالضبط فلا تمانص
من « التخمين » اذا لم يكن السبب فى الحرمان
جمع الى السهو . وبوصلنا هذا « التخمين »
فى ان ادارة المطبوعات ، كالوزارة المكتاتورة ،
تعترف « للبلاغ الاسبوعى » بوجود بالرغم
أن له طامعا خاصا به . ونهجا مستقلا كل
لاستقلال عن شقيقه « البلاغ اليبوى » . وادا
كان هذا هو السبب فتعذرنا ادارة المطبوعات
.
ن منهم مما انها تسرى بينا وبين شقيقنا فى
لبينات ثم تلى هذه التسوية فى الحسنات .
وجدير بالادارة ان تعطى لنا يد لان شقيقنا الاكبر
عطل ان تعطى لنا باليد الاخرى ما عطيه لهم الا اذا
كانت الوزارة المكتاتورة هى التى ضغطت
ادارة المطبوعات وحملتها على حرمانهم هذه
هدية قيمة
لاحسين الشعبين



محمد محمود . . . ناسع برقة باسمه عني
مصدق (جاس . . . شاع سجون ولقي ولعبه
جمهور . . . بي معاك حرس بضره ش ورو
مستشفيات وعرب . . . من في مني
سمن به (شمن به) حل كال حبيب
يارحده مدد و . . . مدلة . . . من
اموت ونعي بلادي في حي ولدي

في الانكليزية

وسعود الى القاهرة في آخر الاسبوع
الاول من فبراير ياتي فيها حتى اليوم الحادي
والعشرين وقد تاكدت صحة ما روته بعض
صحف لندن عن غرضه من زيارة مصر في هذه
المرّة وهو دراسة الآثار المصرية

واذن يريد أ. حان أن يكون « أثريا » بعد
أن تولى زعامة الطريقة الاجتماعية واتباعها
عديدون ومتفرقون في الهند وآسيا الوسطى
وأفريقيا الشرقية . وبعد أن كان رحالة ومؤلفاً
وان كان لم يضع سوى كتاب واحد عن الهند
وحالتها ، وبعد أن كان في طليعة هواة لعبة
« الجولف » وفي مقدمة أصحاب خيول الباق
ومن مهرة قادة السيارات يرد برئى ذلك حب
الجلالة الملك فيصل ملك العراق الذي ينهب
بسيارته الأرض نهباً

معه في ذلك مع كرسى وورود وفوه
حاجه ، وعصمه حديدية ، و « ل » يحمل ثعباناً

ينفعون وينتفعون

عرفت « ب » بن سيد وقدوا على مصر أخيراً
من أسبوع تخليه لفضل الشتاء مسترور يرتدي شتر
أبيض اللؤلؤ الكبري وضع انه قدم الى
وادي « ل » ل « ل » راحة له ولا سعادته
يشمس مصر الجميلة فانه صمم على عمل ما ينفع
غيره بجانب ما ينفع به هو من الجو
المصري حتى لا تنقضى أيام من حياته ينفع فيها
من غير أن ينفع وساعده هذا الجو وما لمصر من
جمال طبيعي على تميز تصميمه صافراً الى أسوان
لوضع قصة قد يطلق عليها اسم « مصر »

الشاعر وديار كبلنج

يصل هذا العدد من « البلاغ الاسبوعي »
الى أيدي قرائه ويكون مستر ريارد كبلنج كبير
شعراء الانجليز قد وصل الى مصر ونزل في فندق
سمير ميس بالقاهرة وبصحبته قريبته ولعل
زيارته هذه تثير من رأيه في بلد يسر ثقافته ،
ويسوء وداعه ليلتي ما كان قد قاله عنه في رسالة
له : « ان مصر مملكة وليست بملك » ، وان
المصريين شعب وليسوا شعب ... الى آخره جاءه
في هذه الاسطورة

وأمر « ب » في حرج عليه سحر من حسه
رئيس سيجره وروى موق غيبه صدره
الأمريكية ودخن بشغف ناظراً الى دختها
المصاعدا الى سقف هو الفندق « الارابست »
« ب » لي ونوى

« ب » مصر في لاسبوع « ب » مصر ريد
كبر « ب » ل « ب » في « ب » في « ب »
شعره « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
كان فيها مجال « ب » « ب » « ب » « ب »
الصنف الاول اليه خصوصاً وقد استلذ طعمه
جداً فاستدعى نوبياً من الخدم وسأله عن مصدر
البان فأجابته بكلمة « مصر » وطالب ايضاحاً
فأخذ النوبي يوضح له طريقة صيده وتربيته
وطيه وأعجب الاسترالي « ب » من درس « الأشياء »
الذي أعطاه له الخادم فقسم له سيكراً من نوع
هافا الرافي

جد لارا

جد لارا « ب » حذر حذر « ب » في سرور
ويعني الاستراليون ب « ب » ل « ب » كبر
لهذا السبب ويصدر معظم الجهد الى إنجلترا التي
يشترط تجارها أن يكون الجهد الوارد عليهم غير
خال من شعره ليتأكدوا انه جلد أرنب لا جلد قط
وقد زار أحد تجار هذا الصنف في إنجلترا
جديقة الحيوانات أحراراً فرأى الارانب المصرية
فيها ولا علم ان هذا الحيوان متوفر وجوده في
مصر سأل بدهشة « لماذا لا يربى الينا جلد
الارانب من مصر أيضاً ؟ »

وأوجه هذا السؤال الى كبار أصحاب الاطيان
من محبون ؟؟

أغا خان مدكار نفون

في يوم الاحد الاسبق وصل سمو أغا خان
الى مصر قادماً من الهند وقد قضى له في
بور سعيد وحضر الى القاهرة في يوم « ل »
ونزل ضيفاً على دار المندوب السامي حتى يوم
الاربعاء وفي مساءه سافر الى الأقصر

الورد الثاني

قدم الفيكونت الثاني الى مصر مرتين بعد عزله
مصب المندوب السامي بها وكانت مدة ثلثة الاول
قصيرة قضاهاً ضيقاً على خلقه الورد لويد
وبدأت زيارته الحالية في يوم الثلاثاء من
الاسبوع السابق وقد حجرت له دارة فندق
سمير ميس بناء على تفراف وارد من سكرتيره
بصفته عصواً في مجلس الوردات غرفة في الطابق
الرابع منها وسكرتيره يبلغ في طوله نصف
طول الورد وتقدر نسبة جسمه الى مولاه

« ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
في « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
في « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
في « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
في « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »

في هذه الفرقة جلست في قبائه مساء يوم
وسوء وم يكن له حذر يسير « ب » « ب »
في مصبه السامي وحوله حراس وعنده موظفون
وتدلاته مواعيد وبينه بعيداً عن منصبه فاذا
هو رجل ككل الرجال يصرف الطر عما يفعله
من لقب كبير في بلاده ومركز خطير ، وهكذا
لا سقي انصاحب وان بقي الاشخاص

يزن روس

تسع تطلق التدخين بالليون (البية) في
علواً اسما كبيراً الى حد انه شمل عدداً غير
قلي من السيدات واذا كان قد عرف عن مستر
« ب » رئيس الوزارة البريطانية الحالية أن
شيوته لا يشارك فيه لحظة واحدة قالت مستر
تبسون روس مدير مدرسة العلوم الشرقية في
« ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
عليه كايقول ولكنه لم يظهر به في مصر ولما
سأله عنه وأنا في حلة خاصة معه في فندق شبرد
قال : « ل » « ب » في « ب » وأما بلاد الشرق ومصر
على الخصوص لا شيع رغبي في تحسين السجائر
المصرية النادرة الوجود والغالية الثمن عندنا »

انجليزيان في الثورة الافغانية الكولونيل لورنس وترينسن لسكولن



لورنس سكولن

حرب و... استعد لورنس أن يؤثر في الحرب إلا
أن كبره لم يهاوئها ستملا بلادهم هذا
وصفت حرب بورره وأجانت حنر وعوده
عصا الكورس وورس لاجدائه حرب وورس
وسم فكوره بدى أنه به عيه ورسه لهاده
الى تحسب ذلك موسم والله وحده يعرف
كاتب تلك عصمه صادقة وعصمه مدره سطن
في عين لشرفين الصديق اوى فكولن بدك
أقدر على خداعهم وليس الرئى الاحير
لا قربى لصوره بدى على ذلك ظهوره عنة
في ثورة الافغانه عدل حتى عهد خولا
أما الثاني - ترينسن سكولن - من جنابه

رددت الصحف كلها اسم الكولونيل لورنس
في أنباء الثورة التي شبت في بلاد افغان ومن
انه هو الذي حرض القبائل الافغانية على أن
تخرج على الملك أمان الله فأمر هذا بالقبض عليه
ولكن الحكومة الهندية سارعت الى قتله الى
مركز آخر بعيد عن تلك البلاد
وذكرت جريدة المانشستر جريان الى
جانب الكولونيل لورنس اسم ترينسن لسكولن
وقالت انه هو الذي يقود الثورة الافغانية
وهصله حارب الانتصار حتى اليوم
لن هاهذان الرجلان أما الاول فهو
الذي حركت الحرب بحربه الهندية التي يه في أثناء



الكولونيل لورنس

شبهه بحدى لروايت قد ورد في هذه السطور
اخر وكان اسمه هودناً بعض في مهنة سكرتير
وسكن الابن مايت حي عشق الديانة مسيح
ودرس علومها في الجامعة وفي سنة ١٩٠٠
قريباً في نيويورك بهرج الناس لسمع وعصه
ولكن بدت له فصائح جعلته يحكي في
سنوات وفي سنة ١٩١٠ انتخب رئيس
للسكولن نائباً في مجلس العموم البريطاني وسكن
سنة الثيابة واضمح أمره واضطر الى هجر
قائدا به بعد حين مديراً عاماً لاجدى شركة
لتنزول في رومانيا وفي أثناء الحرب
شغل كدسوسه وورس عليه وسكن في
سكن وخرج من الحى ظهر في سبب
واشترك في ثورة كابل سنة ١٩٢٠ وبعد
هذه الثورة سافر الى الصين وصار مستشار
للقائد «فو باي فو» زعيم الثورة ثم هت الى سوية
للمفاوضة في عقد قرض للصين ولكن فوج
عليه لجرائم سابقة فاستطاع الفرار بعد حين و...
الى البلاد الصينية وهناك اعتنق الديانة البوذية
وعقب كاهناً يعيش في أحد المعابد. ومكن
كذلك حيناً حتى عاد الى الظهور في الثورة
الافغانية الاخيرة

أَخْبَارُ الْأَسْبُوعِ الْخَارِجِيَّةِ

الثورة في الافغان

قطعتنا النول في تلخيص حوادث الشهور
الأربعة الماضية التي احجب فيها « البلاغ
الاسموي » عند حلول عناية الله على أمان الله
على العرش الذي تنازل عنه هذا الأخير . وجد
ن بعد ذلك ما هو أنكي فإن الملك الجديد لم
يكذب يقسم العرش حتى كان ياشاقا أو حبيب الله
التاثير قد دخل كابل وحصر القصر الملكي وأسلمت
العلمة نفسها فدخل « المحمد اليريطاني » في
الامر وقبل عناية الله التنازل عذب الله ضرورة
أن تضمن حياته وحياة حاشيته قتلته الطيارات
اليريطانية وقتلهم الى بشادرونها الى قندهار .
ولكن في قندهار أمان الله الملك الاسبق
وعدروا انه رفع العلم الملكي على مقره ثم قيل
انه اقوى اعادة الكرة على كابل لاستخلاصها
من التوار وان عنده ١٧ طيارة استطاعت الفرار
من العاصمة اليه وفي يده من المال ما يمكنه
من مجيش القبائل الموالية له وارسلها في لرميع
تقدم على ياشاقا أو حبيب الله . ولا يقل
كل هذا لا بعد اشادات كثيرة نارت عن
قته ثم عن جهل الناس بمقره . . . و خلاصة
الباحث بحار وسط المتناقضات الواردة اما
ن بسضع فضع في الامر حتى الآن
ن ن شوره الاعابية عدت ثوره على ثمره
عهد وثوره ضمع في ميث وسلطان وحرب
ن حله ادن لا مقرها في القبل القريبه الا
ان حدث ما ليس في الحساب واستتب الامر
حسب الله . . . وسبه من اوسنل ودين الله
نصحه لاجتية الداساة !

رکۃ نوبتہ سورہہ سہرہ

مصمت دكتاتورية بوجوسلافيا التي فصلنا
متدا أسرها في العدد الماضي تصدر الفواين
الصارعة التي تحاول بها ارساء سلطانها وتوطيد
جبروتها . وحديث بعد الاخبار التي سقناها

ظاهران جديديان فالصحف الفرنسية التي جهما
أمر يوجوسلافيا كل المم شرعت الآن وهو
المعتمد الفرنسي في طفراد اكثر من النصح
الملك اسكندر بالاعتدال وعدم التورط
والاقرط ، ولا ريب في ان قول هذه الصحف
لا يضر الا بانه قريب من يدبر . أما الصحف
الايطالية وهي لا تقل اهتماما عن فرنسا شيون
يوجوسلافيا فلا بد اني جعلها لفرقة فمرب
على سبيل الاحصاء ان دكتاتورية يوجوسلافيا
ان فتحت عيونها ، فائدة على امتثال يد حجة
لـيوجوسلافية ونكها من كسح سارتان
واعضومت لعصره واخره فب هذه
لـدكتاتوريه ان كانت عسكرية فترشس حكومه
هو احتراب رسكوفش ، فلا مفر من ان شر
هتس الشكر في اذراج (يعني من جهة
سواء وسعاره) ومن جهة الاصله انتم
شرعت الصحف لافعه تنك على كذا ربه
ويوجوسلافية فوفد ان لا يمكن ان شدة شرم
الايطالية فدكتاتوريه بطفراد على عناصر
واحزاب متافرة مفككة وفاضم صلب على
شعب موحد لا يطلب الا اللذذه سيرة لـ
هذا ما يقال حول الدكتاتورية فاحشدنوهي
لم تقض من عمرها بعد شهرا من الزمان ..

المجلس الكبير السراييفافوفه دسوقاويه

ستطاعت ورره مسمو وانكاره ن
مخرج من اوب حولو بضم هـ الاشركيون
لا رديكايون حير سمه عيس ان نسب لا كتر
في خلاص وه يرجع في معظمه في بشر النصر
في مسألة التعيين التامني للتصويصات لانانية فن
الحكمة أن يبقى وانكاره وبريان لمواجهة هذه
المسألة .
والقائلون بهذا الرأي وهم من القرنين اشمهم
كانهم يشيرون من جهة أخرى الى أن احلال

جسٹس امامت البریلوی

لا تترك صحة هذا برطاني شعبي
الجمهور البرطاني على الاخص ورواي برطانيا
على وجهه هم وكتبه كتب في عالم اس في
عن حالته وكان خلقه في يد في نفوس عنه
في دين ورواي لاجل من مشعر الاصل
رواي من يقدم لطفي في سره حلقه رخور
تضي في فتحوه في لاه في شدة في الملك
تتم ولا ر في في شدة اشقاء عنه
في سبعة خير في علي تقدم لقب احد
خصوصا علوم الاشعة الماوراء الطبيعية وما
في في

جزء ۱ امریکا فی التعمود یعنی

ثم مره وبث امريكا التدخين باسم المفاوضة
في الحل في الشؤون الامورية . فاقرة الاولى
كانت في مشروع داوز الخاص بالتعويض .
وهذه المرة في لجنة الخبراء الحلفاء بين المنوط بها
التعيين النهائي للتعويضات
وهذه شركة كاسيه حتى مع ريث
لا يشهد ص ثقبه منحصر في مذهب احكام
وتمه عدم كلام في تدبير الى لا امريكا
على هؤلاء .

وَمَنْ يَمُنْ بِأَمْرٍ يُكَذِّبُهُ لَا يُجِيرُ خِفَتَهُ
إِيمَانُ أَوْ لَوْافَقَةُ عَلَى تَهْنِئَتِهِمْ فَلَهُمْ أَذْنٌ مِمَّنْ
مِنَ الْخُلَفَاءِ الْأَوَّلِينَ بِالذَّاتِ. وَمَنْ يَأْتِ بِدَهْرٍ
لَا عَاصِمَ وَلَا عَرَاةٍ يَهْوِي نَوَاحِي

نادرة . وهذا مثل اضر به للقارىء لغير موقف
المحرر في مثل هذه الاحوال ولاقتناعه بوجوب
قلب الرواية .

مهنة المحرر السينمى وفن وضع العناوين لاشربة السينما

- قدمت بمصر رواية شتى من مصر
في سنة ١٩٢٥ م. وفي سنة ١٩٢٥ م. وفي سنة ١٩٢٥ م.
من سوء معاملة هذا المؤلف . فلا تطبق هذه
الفتاة صبرا على هذه الحال الصلة فتهرب من
منزل والدها وتعمل كراقصة في احد المرقص
وهناك يتعرف بها احد وجهاء الاثنياء ويقع في
اسر غرامها ويقابلها هي ايضا مثل ما تجد فيه
من حسن السلوك وجمال الشكل . ثم اذا هذا
الشيء يصبح فيما بعد من اشد المولعين بجمالها
الغدرات فتسب ثروته ويصبح في اشد حالات
انفاقه ويؤمن جسمه فيصبح هيكلًا عظميًا ثم اذا
به يتشاجر مع فتاته التي كان يعيشها فيقتلها في
سورة غضب وينتهي الرواية على هذا المنظر
الذي لا اشك في سوء اثره على الجمهور لو ختمت
الرواية بهذا الشكل .

فهل تظن ايها القارىء ان مثل هذه الرواية
تخرج من عرفة المخرج دون ان يغير فيها ويدل
كما يشاء ؟ كلا وانما عليه في مثل هذه الحال
ان يستخرج منها رواية اخرى ذات موضوع
جديد . فبمصر خرج الى تصوير مناظر
جديدة . ويمكنه حينئذ ان يقطع المنظر الاول
من الرواية الذي يظهر فيه الوالد السكير يصعب
ايقظ ، ويفتح الرواية بمنظر الفتاة وهي ترقص
في المرقص ثم ينقل المنظر الختامى للرواية الذي
يتشاجر فيه العاشق الفقيء مع الفتاة ويوضع بعد
انتهاء الفتاة من الرقص وبواسطة العناوين
يمكنه ان يضع عنوانا يقول فيه ان الفتاة هاجم
احد الاشقياء وهي في غرفها بالمرقص ثم يشاو
ذلك المنظر الذي يتعرف فيه العشيء بالفتاة ويذكر
بواسطة عنوان ان هذا العشيء انقدها من ذلك
اشقي الذي هاجمها ثم يحتم المنظر عليه وهو
يفارها . وبذا يلقي منظر الوالد السكير يضطهد
ابنته مع منظر القتل في سلة المهملات وهكذا
يمكن انتقاد الرواية من السقوط ويجعلها قصة
غرامية خيالية تلاقى انتحان الجمهور وانجابه
بمخرجها ومثلها دون غيرها .

وكيف قوم بها حتى اكون قد اديت بعض
ما يجب على نحو من السينما في مصر ولارشاد
عمر في هذا الفن في بلادنا الى اصوب الطرق
التي يمكنهم بها وضع عناوين ملاحة للاشربة
التي يخرجونها فان هذه العناوين لا تعرف
سوى روح الرواية وهذا هو حال
يخرج في عروبه
كتب يد في وضع العناوين

يبدأ اخراج الرواية كما يعلم القارىء بتقديمها
الى المخرج فان وافق عليها قدمها الى السيناريس
« Scenario » لتحويلها الى السينما ثم
يستعد لانتخاب الممثلين المناسبين ووضع المناظر
واعداد الملابس اللازمة لها وانتخاب الامكنة
اللائمة للتصوير . ثم يبدأ في تصوير مناظر
الرواية حسب توصيات السيناريس ولا
تمضي مدة يحددها هذا في السيناريو « الرواية
بعد تحويلها » حتى يكون الشريط قد انتهى
تصويره فيرسل الى الغرفة المظلمة حيث تتم عملية
الاطهار والطبع ثم يمر على غرفة العرض لاختباره
ثم يقدم بعدئذ الى المحرر لوضع العناوين
للأزمة . كل هذه الجهود والساعة تكون
بمحت تصرف المحرر فهو بلبوغه وتفوقه يمكنه
ان يكملها باكمل المعجز والتجارب ويعبر عما نطقه
يمكنه ان لزم الامر ان قلب الرواية راسا على
عقب بحيث يجعل منها تحفة فنية هائلة . وربما
ظن البعض ان المخرج هو صاحب الشأن في
اخراج الشريط ووضعه كما يريد ، ولكن هذا
خطأ فان عمله له حدود يقف عندها ثم يأتي
بعده عمل المحرر . وربما قال البعض ان تقديم
او تأخير بعض حوادث الرواية عن غيرها بما
شوه موضوعها وانفك مغزاها ، ولكني اقول
ان ذلك لا يقع من المحرر دائما ولكن في احوال

لا اقصد بهذا المحرر ذلك الذي نقرأ له على
صحفات الجرائد والمجلات عديد التراجم والمقالات
التي تبحث في توارخ حياة المشاهير واصول الفن
الصامت وقواعده وشروط التفاح في ميدانه
كلا فليس هذا محاله الآن وانما المقصد به ذلك
الذي يقدم لنا مع الاشربة التي تعرض في
المعارض مئات العناوين التي تساعد على فهم
مواضيع الروايات ويجعلها سهلة المضم . قبلها
كل ذوق ومشرب ، فهو بمقدوره في صوغ
العناوين المناسبة ويبرغه في فنه هذا يمكنه ان
يسيطر على حياة الناس اجمعين ويلب باقتدارهم
وعواطفهم بحيث يمكنهم ان اراد او يصححكم .
واحق ان الطريق الذي يشقه المحرر السينمى
انفسه في عباب مهنته لأشد خطورة من ذلك
الطريق الذي تشقه البارحة هاته نفس بين
العروض والاولاء . فصرعه ههنا متعب وسواح
ولقد صدق من شرطه كونه يصعب
ادخال المرح والخيال الى قلوب المتفرجين . في
دوامه يراد بها درس الحياة وما فيها من آلام
وأمال ، الى سواها اخبارية الترض منها عرض
حدثت حوادث العالم واخباره على المشاهير كي
تكون كل فرد على اتصال لاسية جمعها ،
او عريف طبيعي يمكنه استعراض جمال
الضوء وما فيه من عجب ومدهش
كل ذلك يلقى المحرر السينمى في مهنة يبدح
على كل نوع ما يسهل من لياوس ، ويددو
له ما يوسيكات وحكمود نره مغارف حدره
يرجعه طبعه عليه
ربما كان من الصعب جدا في ذاتناش
في بلادنا لغيره وقد تعددت اشركات مصر
في عمل على رفيعه هذا التي في مصر فاني ريد
ان سعرض مع لندريه مهنة المحرر السينمى

المسرح والتشبيك

المسرح المصري في هذا الموسم

نظرة عامة

مباراة التأليف — الاعانة الحكومية — البعثات —

سدوا إلى

٢

حدثنا في الأسبوع الماضي في مصرنا العامة
المسرح المصري هذا موسم عن مسرح لغوي
والنقد والتأليف ومواقفه الرويات وفوقها رسد
ورميس وعرض هذا الأسبوع نفسه فقط
وبذلك يكون أمام القارئ صورة كاملة عن

المسرح من جميع جوانبه ويستطيع
بعد ذلك الحكم حكماً صادقاً له وأعمه
ولكن بما أن حديثنا اليوم سدور
في سياقه ذكر الحكومة وحكا كنه
بالمسرح في السنوات الأخيرة. فخصر
شرح بأسراء كبر وهي سبب محيرة
مساعدة الحكومة المسرح بدخول في
شأنه بدخول جديد

كان له في عهد وزارة الشعب لاوى
التي كانت واحدة من وحى بد سياسته
ولاحظه ولاقتصاد لا توجب
عديم وسارت به شوق بعده في
طريق تقدم ورفق. فقد على
معدي مرفص. شب حد ورر لاشع
المسرح المصري. وشمس ورر في
مباراة وزارة. أرعه آلى حبه سدور
تصرف بعضه لرحل. مسرح مرفص
ومشلات ومندري فرق. والنصف
لا حرم بلين مرفصين

هذا كان أول تدخل جدي من
الحكومة لإعادة التثيل والاحد بيده

حوي شيئا منه

فكل فصل من يومى حكومة في
شجيع المسرح وفي هذه بمختلف لاغيب
لأرته ومناه. مرحجه فى وزارة الشعب لاوى
فى وزارة الاشغال

وبدكر يقام لمعدي على باش شمسى اخدم
حسنة الى اشد ه للشمس فى قصر عده حبه
وزارة يعرف لعموميه وتبافه مع يوم
« مكتم » لاجلته فى مثل شهر رجب
ش كبر فى دار الاوبرا وهب لالتقى مع
لشمس باش عده حفلات خصوصيه بصفه
سهلت عليهم دراسة الشخصيات التى صوروه
ش كسبر فى رواية احده

مدارة تأليف

فلا معنى مرفص. بنا حد كل
من عي المسرح وحسن مؤتمه فى حد
تشجيع لهم وحد عجم على مولد مسرح
تؤلفه ورر واسبه وسكن لالاف
سبع وقت وزارة شعبه حتى شاف
على سقد مشروعاته بصفه عامه
شمس وقصمت مدارة شاف. ه
فى عهد عبيد من اورر سدور
التشديد حتى انقلب القصر منها ون
لغاده المرحلة وبعثت الشوق دور
ستيفد مسرح ه شيئا

ومن أعتن بتحدث اليوم عن حد
شاف لادى سد على وزارة حد
اليوم عن ادارة شاف. ووف حد
لتخصص لرويات مقدمه وى مع حد
تأليف

وقد أصدرت الوزارة قرارها باسماء
أعضاء هذه اللجنة كالآتي: جعفر
وفى رئيسا، ومحمد لبيب بن حد
المستشار، والشيخ علي الجارم حد
بالوزارة، والشيخ مصطفى عبد الرزق
الاستاذ المساعد بالجامعة المصرية، وشمس
اقتدى معود وكيل الادارة العامة بوزارة
مجلس لوزراء. أعضاء. ود حد حد



عضو لجنه مسة ركي امدى سيات

كما ننا رجوا ألا يقف الامر بيننا القبية المسرحية عند هذا الحد اذ المسرح المصرى في حاجة الى العشرات من أمثال الاديب طيات افندي ليقبلوا عثرته وينهضوا به نهضة جديدة .

حنائى صميرة

يبلغ عدد سكان كندا ستة مليون ونصف
١٩٣٧ من ٧٧٧ من أصحاب الملايين

يحتاج كل فرد من سكان لندن الى ٣٦
جالون من الماء يوميا

يتمتع في الصيف القادم أكبر محل تجارى
لبيع الكتب في العالم وسيفلج عدد عملائه مليونين
لم يدخل المحل في العام الماضى الا ان
يانو من ألمانيا ، أما قبل الحرب فكان الورد
لي احسن لا يقل عن ٢٢ ألف

بعد عنوان مصلحة البوليس النسائي في برلين
أطول عنوان من نوعه في العالم

بالرفاء والبنين

حفل أحد أهل اسكتلندا بعيد رواجه
الذهبي في العام الماضى ، ويبلغ عدد أولاده
ثلاثين ، مات منهم اثنان في الحرب والباقي على
قيد الحياة

مدينة الشحاذين

تعد باريس بحق مدينة الشحاذين اد تضم
حمة آلاف شحاذ ينالون سنويا من عطاء
الباريسيين ما لا يقل عن ٢٥ ألف جنيه

البلاغ في السودان

تمتد بيع « البلاغ الأسبوعي » في جهات
السودان هو الخواجه بقولادى بحرى كايديس
صاحب مكتبة « البار السودانية » بشارع
لوسيه خدمه من عن لوبن مرشيه وعن
أوهايان بالخرطوم وروعا أم درمان بالخرطوم
بحرى وعطرية وبور سودان وواد مدني وسائر

مدبرو الفرق من المساعى لم تسمح لهم بالاطاعة ،
ثم قررت أخيراً أن تخصص بها الروايات الفائزة
في مباراة التأليف فنصرفت الوزارة في اخراج
هذه الروايات وفي عمل المناظر والملابس وسائر
المعدات المسرحية اللازمة لها ، ثم تسدتها المسرح
لذى قد يحدث في ايراد الفرق التمثيلية التي
ستولى تمثيلها

وقد أحسنت وزارة المعارف في قرارها هذا
لان الإطاعة اذا وصلت الى أبهى مدبرى الفرق
فصيرها معروف ، ولكن هذه الطريقة تضمن
أن تخرج الروايات التي تستغور في المباراة في
أحسن لظاهرها وتكون نامة المعدات المسرحية
من كل ناحية اذا وصفت الاموال التي تستصرف
في هذا السيل في يد خير يمثل هذه الامور ولدى
وزارة المعارف عضو البعثة الفنية الاديب زكي
افندي طيات وهو اكفأ من يقوم بهذه المهمة
ولوسمعت الوزارة لنا لاقتراحنا عليها ضمه الى
حمة مرة لالب وهذا طمئ مولى
مسرحيون الى ثمره جهدهم في حكم لجنة على
رواياتهم ان كانت ستأخذ برأى زكي مدى
تليث في قرارها الاخير

البعثات الفنية

على أثر مباراة التمثيل الاولى أوعدت وزارة
الاشغال زكي افندي طيات في بعثة فنية ليدرس
نون المسرح وعلومه وآدابه في باريس وفي
بعض البلدان الاجنبية التي للسررح بها شأن
كبير كدنيا ودمادعصر بعثة بعد ان سارحه
وأنه اسد كافي كافي بحلف سنو سرح على
أبدي اكبر الاساندة المعروفين وأقدم كسيو
« جيه » الممدود في مقدمة اغرحين المسرحيين
في العالم ، ولنا بدوى ما أعدته الوزارة من العمل
لهذا الشاب لناميه حتى تستفيد من خبرته وكفاءته
وأملها لجنة المباراة للتأليف قلنا انها تستطيع
أن تضمه اليها كما تستطيع ان تعهد اليه باخراج
الروايات وبقينا انه جدير بهذه الثقة أهل لها
وانها فرصة سانحة بحسن الوزارة صنعاً اذا
استهزتها .

نظرة على اسماء هؤلاء الاعضاء لم يجدنى بينهم واحدا
يصح ان يطعن المؤلف المسرحي الى رأيه من
الوجهة الفنية . وفي الواقع هذه اللجنة خليفة بان
تنظر في ديوان شاعر او كتاب في اللغة ترغب
الوزارة في تقريره في مدرسا ، اما أن يعهد
اليها الحكم على روايات مسرحية فلا ، اللهم الا
من الناحية اللغوية وفي المسرح توضع اللغة عادة
في اقام الثاني اما الذى يوضع في المقام الاول
فهو دقة مواقف الرواية وتناح مشاهداتها
وتحليل أشخاصها من الناحية الخلقية ومطابقة
كل دت محاد دور سدود أو مناقضة

يس تمام معد لغة وأدب ، بل مقام من
حليل متعدد التواحي مختلف لاعراض ، فمع
حزائنا لاعضاء اللجنة وقتنا في علمهم وأدبهم
نعم هذا من القول ان الانسان لا يستطيع
أن يطبق الى حكمهم من الناحية الفنية ومن
منظر ، اذا لم يحدث تغيير في أعضاء لجنة
الاجازة الاولى أصلح الروايات لغة
بما يقوه بالسخط الروايات الفنية المتوسطة اللغة
والاسلوب . وليس لغرض من مباراة لتسب
تشجيع أدائنا للفرق ، بل مؤلفينا المسرحيين
وهكذا ستتمنى هذه المباراة دون شع المسرح

لاعانة الحكومية

وحديث الاعانة الحكومية كله عجب قلنا
سالتها مصددة التواحي وقد طال حووها الإخذ
والرد بين مدبرى الفرق والحكومة . وبعد
كرتانا وزارة الاشغال في عهد الوزارة
شعية خصص المثلين والمثلثات باقى حنيه
شويا نصيف الى ذلك ان هذا المبلغ وزع
لحين متواليين بعد عمل مارة للتمثيل كانت
لا حصاء به متكرره فعثرت سمود . مد
يضا دون أن يستفيد المسرح شيئ . سهم لا
لك التياب الابنية والاحذية اللازمة التي اشترها
الفائزون في المباراة . وقامت حول هذا الموضوع
ضجة أثارها النقاد في الصحف فعدلت عنها
اورره ثم تقرر أن يعهد بها الى وزارة المعارف
ولكن هذه ترددت في الامر كثيرا ورغم ما بدله

في سكون الليل

في سكون الليل

طفي الظلام على الافاق طفينا
ومات يسبح فكري في غياهبه
هتارة بتطلي من الأثير إلى
وتارة يصحب لأزمان مقصدا
ما زال يحيط في الظلام مقصدا
حتى تولت فلون الليل مدرة
ضم الرقاد زمام الناس في يده
أرى السباه وقد ضمت ملاعبها
كانها منه تسرى النجوم به
كانها فوق هذا الكون مقبرة
كانها رأس ثائر كواكبها
يحار طرفي إذا ما جاب رقتها
ها أنت يا ليل إلا مسرح حجت
يا ليل مع لي بها إن كنت تعلمها
أكان صمتك من عي ومن حصر
أم أنت نجملها على فتتكها
مشاكل تترك الالباب حائرة
يا ليل فك نجوم لأعداد لها
وهل هناك طرف نات يحدنا
أو شاعر مات يستوحى قريحته
وهل هناك دبابات مزلة
يا ليل حدث أفى أرجائها ملا
قام الاخاء مقدم الشرع بينهمو
إن كان يقطنها كالأرض عينا
الذي كركبك من آتى محبة
ربنا أحذر من مره من
جيت الحياة أن تدري ما مصائرنا
قل لي أن تربطها بالكون رابطة
أم أنها صورت في بدء خلقها
إني لاسمع وحيا منك يلهمني
أن الحياة ستبقي جسدا خالدة
يا ليل كم لك عندي من بد عظمت
فمن تبدأ نفسي من لوانجها
أزحت عي قيود العرف فاطلقت
وكم نشلت فؤادي من بلا ليله
علي عبد العظيم — بدار العلوم

الماضي

شح الماضي وما الماضي سوى
خزائي كلف شط النوى
فإذا الذكرى شجون وأم
وإذا الكائن في نفسي ثار

دشت مقصرا

دحرج

كلم أقبل يوم ومضى أوغل الماضي بمحمول - جين
داهبا عني كبرق أو مصا ثم دوى بعده الصمت العميق
وهو صمت عتمة صبح مثار
وحين أضرمنا

ووحوم

آه لو ملكت تصريف الزم كيفا أهوى رأي أروع
لرجعت اندهر البص إلى قادا بي حيث كنا نلعب
ورفاق لبنو السود صغار

ليس تدري لأنا

والهموم

رهيرات بضرات ناسبات تلح العبطة فيها والرضه
مرحت مشرقا لاهيات لا ترى في الكون إلا دنشاه
فهو روض دهر داي ثمار

وهي نور قد نما

في الكروم

سسي الود من غير انتباه قادا العيش سرور وفرح
وإذا الكون وما فيه حياه تبدي في نشاط ومرح
تلك أيام طويلات دهار

في زمان سها

وبهم

أين هي ذلك العهد الوسيم أين متى أيلام الصعر
إها مرت كما يهوى السهم يبحي ويحييه الزهر
ذهب الماضي وأعيال الانتظار

وهو يعدو قدما

كالظلم

أها الماضي رويدا في خطاك فعلام اليوم نضى مسرعا
فيه ملاحا حينا طول نواك ويحسي منك أن لن نرحم
لجت الذكرى ولم يبق اصطبار

ويستمدو عذما

لا يدوم

تقدم العلوم في العام المنصرم احصاء علمي

ولم يقتصر البحث والاكتشاف على اليابسة بل امتد الى السماء
في الطب — يجري الأطباء في موع معين
من انواع القردة الامريكية تجارب طبية لمعرفة
مدى ما للحصى الصغرى من تأثير وذلك بدلا
من اجراء هذه التجارب في بعض الادميين
واكتشف رجل الطب في جامعة «ويسكونسن»
ن الحاس للامر مادة ذات أهمية عظيمة في
تكوين الدم في الجسم الانساني وكان الاعتقاد
السائد قبل هذا ان الحديد هو المعدن الملحق
لوحيد في ذلك

في الكيمياء — استطاع الكيميائيون استخدام
قشر الصمغ وبقايا بعض الاصناف الزراعية
الآخري في الحصول على مواد أولية للصناعة
و كسب دكتور روبرت مسكمان لائحة
Cosmic من نمو على لاربي

وثمة فوق كل هذه تطورات حديثة أحدثت
تغيرا كبيرا في عالم الباريات وعالم التصوير ويكاد
الاناس جميعا يحسون ويسبون هذه التطورات
أمامهم وحولهم

وهذا ما استفاداه العالم من العلم في العام الماضي
وانه لخطوة ستقوها ولا شك خطوات أخرى
في العام الجديد والعالم في تقدم مستمر وهذا
التقدم يرحم الى الحاجة التي هي أم الاختراع

البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي بغداد هو
حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد
بشارع الجديد ببغداد

البلاغ في تونس

متعهد «البلاغ اليومي» — والبلاغ الاسبوعي
في تونس هو حضرة السيد علي الجندوبي
بسوق الجمعة بقرعة ٣٧ تونس

البحث لجارى الان لتقوية نموجه في الجو
لبحري وللتقدم الكهربائي والميكانيكي فصل
عظيم فيما وصل اليه الراديو من حجج
في الفلك — استفاد عالم الفلك من اختراع
«تلسكوب» كبير فقد نجح مكتب الولايات
المتحدة العالمي في عمل منظار قطره سبعون بوصة
تقريبا وسمكة احدى عشرة بوصة يستخدم الان
في مرصد مركز في مدينة ديلوير بمقاطعة أوغيو
وأهم مرصد هارفارد صنع تلسكوب اسب
وبه ريسوضع في خلال العام خالي في مدينة
(جوستين) في مونتري جوية وسيكون هذا
المنظار المحسم أكبر منظار في نصف الكرة
الارضية لجنوبي

وقد خصصت امريكا منحة مالية قدرها
نصف مليون دولار لاشاء مرصد جديد في
استوكهولم عاصمة السويد
والعمل مستمر لصنع تلسكوب مائي بوصة يكون
أعظم منظار في العالم وسيكون في ولاية كاليفورنيا
في البحث والاكتشاف — تعددت رحلات
البحث والاكتشاف وكانت رحلات ناجحة
درجبة واحدة سجلها العام الماضي في صحافته
مساء واحدة وهي رحلة الطائرة «نويل» الى
لقطب الشمالي

ونجحت بعض النجاح رحلة «ويلكتر
ابلسون» من الاسكا الى سيبيريا من اذ ساعدت
على معرفه بعض ماق مناطق المحيط المتجمد
وكانت أغلب رحلات الاكتشافات في
الصين وفي اقريب الوسطى وفي نواحي
الامبراطورية الامبرونية

وبين جماعت تشتهر بأمر هذه الرحلات
جامعة الجمعية الجغرافية الوطنية برئاسة الدكتور
توماس جاجار الموجهة عنايتها في اختيار راكبي
جزيرة مالوف الواقعة بالقرب من شبه جزيرة
الاسكاف

طوى سجل عام ١٩٢٨ وبين فيه
اكتشافات واختراعات هي هبة العلم الى العالم على
يد رجل العلم فليسجل هنا هذه الاختراعات
وتلك الاكتشافات قاصصاؤها علمي فيه فائدة
وبيان :

في الطيران — كان أهم عمل تم في عالم الطيران
هو الزيادة في سرعة طيارات النقل التجاري من
سرة ومائة ميل في الساعة الى ثلاثين ومائة
ميل واذ كانت هذه الزيادة قد حدثت في بحر
مابين فان الامم وطيد في زيادة أخرى ولكن
في أقل من هذه المدة بكثير

وكان أهم حادث في عالم الطيران هو عبور
«حراف ريلن» المحيط الاطلسي من لقارة
الاورية الى امريكا

في المواصلات — اجتمع في نيويورك الف
مهندس من مختلف البلاد وجمع في لندن
خمسة خبير كهربائي من متيان الجهات وكان
هذان الاجتماعان الاولان من نوعهما لدراسة
قالة المواصلات وما تتطلبه من تحسينات

وتلا هذين الاجتماعين انتاج الخط الطيعوني
بين القارتين الاوربية والامريكية واستخدام
هذا الخط في تقدم مستمر

وقد وضع نظام تليفوني يضاعف من حسن
استخدام خطوط تليفونية متعددة يتراوح طولها
من خمسين الى مائتي ميل وبذلك الشركات
المنفردة مجهودا كبيرا في سبل جعل الاتصال ماما
ويشعر الإعجاب ولاهيام الا ان أمر نقل الصور
شمسية بين بلد وآخر عن طريق اللاسلكي
كما ان العمل على انجاح الصور والمتحركة الناطقة
قد خلق في عالم اسكهرباء جوا من النشاط في
بحث والاخترع

وانتقل الراديو من طور الاختراع الحديث
الي دائرة الاستخدام الواسعة النطاق ولكنه في
انتظار تطورات جديدة تدخل عليه من وراء

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

المرأة المصرية وأثرها في النهضة القومية

تاريخ اللجنة السعدية للسيدات

لمصرية بذلك على شجاعته المحاربة وثباتها
الباهر فضلاً عما أذكته بعملها من حاسة الرجال
وما أشعلته فهم من حب التضحية لأن التضحية
إذا كانت واجبة على المرأة فهي على الرجل
أوجب وإذا كانت الشجاعة لازمة للنساء فهي
للرجال أزم . .

أم المصريين

وإذا ذكرنا أحداثاً للنساء مجمعات دلت في
على شجاعته وثباته وأخلاصه لقضية، ووطئ
فاننا لا نسى أن نذكر بالاكبار والاجلال شيئاً
عن صاحبة العصمة أم المصريين شريكة سعد
في حياته ووريثة عهده بعد ثمانية فاتها قد بذلت
من راحتها ومن محنتها وعافيتها ما لا يقدر عليه
أحد غيرها وقد ضربت المثل سامياً في الثبات
والاقدام كما كانت وستبقى دائماً مثلاً كريماً
لحسن التواضع فإن جديدها وعظمتها على المجاهدين
من أبنائها المصريين يعد من أقوى مقومات
النهضة في ماضيها وحاضرها .

ولقد أقدم المفور له الزعيم الأكبر سعد
زعول باشا على تضحياته دون أن يشعر بأنه
ضحي لأن أم المصريين لم تكن تمكنه من التفكير
في حالته أو حالتها بل انها كثيراً ما حفزه
للتضحية ولم تائب ان تحمل معه أى نوع من
فقد رغبت في الداء في مصر لتحمّل عم الجهاد
من بعده عندما قررت السلطة العسكرية ابعاد
عن حرر سيشل فلما ساءت صحة الفقيه العظم
في منفاه لم تتروّد في اعلان رغبتها في اللحاق به
فكانت تضحية منها في بقائها وتضحية منها في
مها إلى السفر

والذين تصلون مصمص عديرون هـ . .
في سن لصحة العامة فاتها قد وقفت جانب
تعبية الحركة القومية كما انها في اتصالها الوثيق
بالعهد المصري تشرف عن قرب على مجريات
السياسة وعصمتها لاتأخر عن أن تمد كل موقف
برأيها الصائب .

من هنا يتبين اشتراك المرأة المصرية الفعل
في حركة الجهاد القومي وثراها في الدحية لعلماء .

فيه جهودها لتقريب من خلال الحوادث التاريخية
القرية مقدار ما بذلته في سبيل نهضتها الشخصية
وفي سبيل النهضة القومية العامة ليكون حب
على أساس من العدالة المطلقة التي لا تحابي أحد

جهود المرأة العملي في قضية الاستقلال
منذ شبت الثورة والمرأة المصرية تواصل
جديدها لتعطي نعمة الروح العموية ولم تدحر
في ذلك وسعاً من جهات في هذا الميدان
بلايات ومعجزات وكانت حقيقتاً من باهر
بها الوضوح من عددها الشعب لانيها في
نوعيتها ووداعتها لم تتصد عن صفوف المجاهدين
الذين تلقوا أعنات السلطات المختلفة وتحملوا
أدائها في صبر وثبات فكانت المرأة المصرية في
طلائع المتظاهرين متحملة في هذا السبيل ما لم
يكن ليقدر عليه الا من قوى ايمانه بحقه واشتد
شعوره بواجبه ولم كان متيراً للعاطفة الوطنية
ومد كفاً لدر العزة والخيبة بدنته امره من

التضحية في سبيل قضية الاستقلال فقد أصيبت
بما أصيب به الرجال على السواء وان لها لوقفة
متبره لا كبر ولا تحجب عندها حرج سرب
من مصرات يتصاهر سوطل وهيس لمجرتة
وستقلاته وار جيش نه صاب يعرض سبيل
في رأسه حتى اشتعلت فلوبس والحاسة وأين
القرار من طريقه وعزم ما اشتهر عنه من قسوة
في قمع لمظاهرات وتشتيت الاجتماعات
وسرن بغير احجام في حاسة فباسة وشجاعة
واقدام فأحاطهن الجند لما ازددن الا قوة وايماناً
والا ثباتاً واستبسالاً وما زل في موقعهن يحيط
بين الجند من كل جانب حتى انتصرت كلمة المرأة
امصرية على كلمة الجند لرب بعد به بدنت امره

كانت امرأة المصرية من غير النهضة القومية
سنة ١٩١٩ قضى الحياة حلاً لطيفاً تنعم فيه
يكل ما تنعم به المرأة الشرقية في أسرته من
اثلاف سعيد وعيش رغيد . ولم تكن تفتي بعد
ذلك بتعدد ما لها من حقوق وما عليها من
واجبات وبمت قانعة بما هيته الظروف لها
وبما حدده العرف والعادة ولم تحاول أن تقاوم
تلك التقاليد القاسية التي أساطت بها من كل
لواحيها والتي اعتزقت تمكيرها بل التي كانت
تهدها في وجودها وكانها وبهت بالدفاع عن
شعبها والمطالبة بحقوقها للرجل وهو الى حد
ما خصصها الوحيد في دعواها ولعل المرأة تعبر
منطقية مع نفسها ومع الواقع في وفاتها لذكرى
المرحوم قائم بك أمين لانها رأت فيه نصيراً
قوي ينطق بلسانها وصدقا ويا ينادى بحقها
وبمحاول جهده أن يفكها من اسارها .

ثم جاء وهي الثورة ما لم يختص به فريق
دون فريق اذ اندح عنصر الامة وخرجت مصر
أقفاطاً ومسلمين زيد العائدين نهضتها المحدثين
على استقلالها وحرثتها ونادت التضحية أبناء
مصر فكانوا جميعاً سابقين الى ميدانها مستعدين
كل ما يصيبهم من طريقها .

وكانت المرأة المصرية حريصة على أن
نضع مع نهضة مصر القومية أساساً لنهضتها .
وكانها شعرت أن كل أساس لا يبنى على
التضحية لا يرتفع صرحه ولا يخلد أثره فاندحمت
في الحركة القومية اندحاً فعلاً وسلت في سبل
العصبة مشتركة بمجهوداً يتجيا

ولكن لم تأثر المرأة في حركتها الاحمره
يجب أن يورع عطف غشا بالقدر الذي تنوعت

من كل ما تقدم يتضح بجلاء أن حركة المرأة المصرية ليست سطحية وأن نهضتها حقيقة وليست تارضا مفتعلا وأن الذي قامت به هي الآن على كثرة لا يبدو أن يكون الخطوة الأولى في سبيل التقدم مستقبها خطوات فائقة موفقة

كلمة ختامية

تلك هي الناحية العامة من حياة المرأة المصرية أوجزا في سرد حقائقها وذكر قائمها والأشادة بذكرها وبمسئ تأثيرها في حركتنا القومية . أما الناحية الخاصة للمرأة فهي ناحية يلوحها شيء من الغموض ويلمع المرء في أضيق جوانب الاهتمام لأنه يكاد يلوح للباحث أن المرأة المصرية سرية الأعمال شديدة التقليد فهي أن تكن قد قامت في حركتها العامة القومية بما فخرت عنه الثورة المصرية من مبادئ وآراء مستعذرة إلا أنها على العكس من ذلك في حياتها الخاصة تعيش على التقليد وما تليقه عليها مستحبات الأوربيين وهي تسير في تقليدها هذا بخطوات سرية زحواً أن تتدق فيها لاله إذا تميز كل شيء في الشرق وجب أب يقي امرأه شرفه في حدودها التي رسمها لها الشرع وهي حدود واسعة المدى تمنحها من الحرية ما يكمل سعادتها ويحقق آمالها ومطامعها . . .

ولكن شعار المرأة في هذا الصدد : حرية محتشمة وتجديد مشروع .

بجاء رقي المنشوجات
وفيها الأمانة والقناعة

الى الوطن مزودة بأحدث المعارف وأرقى العلوم
جهود المرأة في حركة النظم

كانت مصر قبل النهضة الأخيرة معككة الروابط معتقة الجلود لا يربطها تجانس ولا تألف في العمل أو التفكير فلما انجبت الافكار الى غاية واحدة هي الاستقلال ولما ارتبطت القلوب والعقول برابطة النهضة وتطارت الطبقات تولدت فكرة التضامن القومي فاستعادت المرأة المصرية من هذه الطامة كما استعادت من غيرها فصح للنساء غاية معينة يرمى اليها وفكرة موحدة يعض عليها فتألفت لها لجان وجمعيات في شتى النواحي ولختلف الفئات ووجدت فيهن هيئات تعمل بمختلف المواقف اتصالا وتيما بحيث لا يمكن أن يحل أي موقف منها دون الاستعانة برأي المرأة المصرية مثلاً في لجانها أو جمعياتها كما أنه قد أصبح من العسير جداً أن يحاول أحد تجاهل المرأة المصرية لأن القوة الكامنة فيها قد بدأت تدل على نفسها بأعمال جليلة وجهود عجيبة لا يمكن نكرانها

وتكفي نظرة تلقبها على أسماء الفضليات من السيدات ولاتات اللاتي تألف منهن اللجنة العليا لكي يدرك أن المرأة المصرية غير هائلة في نهضتها بل هي تصر الاصرار كله على أن تأخذ مكان اللائق بها من ميدان الجهاد . . . ولقد حدثت سنة ١٩٢٤ أن طفت على اللجنة غمرة من غمرات الاختلاف إذ أشق بعض أعضائها وقد زعم أنه في قوة مركزه قادر على أن ينال من قوة اللجنة وأن ينهار بسببه بنيانها وأن يتهدم من بعده كيانها فنهضت الأيالم على عكس ما قدر لنفسه وللجنة إذ قيت اللجنة في مكانها لم يعصبها ضعف ولا وهن كما نال المشتقات نصيب المشتقين

وإذا دل هذا التضامن القوي في صفوف المرأة المصرية على شيء فإن أوضح ما يدل عليه شعورها وواجبها وتقدريها كرامتها وحرصها الشديد على أن تأخذ المكان اللائق بها في كل ميدان .

وهو أثر هذا به فبنته وانها لقيمة تد على ما للمرأة من خطورة في نهضات الشعوب وما يجب أن تقوم به من معاونة الرجل في جهاده في سبيل حرية الوطن واستقلاله

جهود المرأة في حركة فكرية

لنصف امرأة مصرية عند حد لاشر - في حركة بوضه من حسب لاسية وبكنها - يك بكل منه في نهضتها فكرية تتعدد ورفار واحتشام تقني المجتمعات العالمية تحاصر ونسج المحاصرين فنهضت بذلك على استعدادها للتشي مع النشاط الفكري اعادة وستة فهي لا تردد في أن تفضي نفسها من النهضة الحاضرة كما انها لا يتخلل أن تفضي النهضة بكل ما في وسعها ولقد ظهر من بين النساء فريق شارك الصحافة في نشاطها وصدرت صحف وما زالت تصدر أخرى باسم سيدات تكتبها أقلام سيدات مع استعدادات طيبة من أقلام لرجال وان هذه النهضة المشروعة تعطينا فكرة عن استعداد المرأة المصرية للعمل في كل ميادين النشاط العقلي وبه خصبة الانتاج وسوف لا يعضي وتم طويل حتى تلعب دوراً أعم من دورها الحالي في النهضة المصرية

جهود المرأة في الحركة العلمية

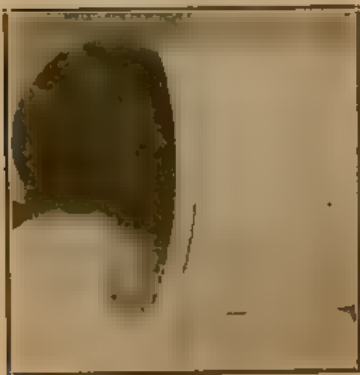
ولا يقل مجهود المرأة في ميدان التعليم عن مجهودها في الميادين الاخرى فان لدراسة لان بكرايم البنات وفيهن نهضة مباركة يجب جمعها لاد بشر غير عجمي وند صبح اتقدم لامتحانات العامة مشتركاً بين الجنسين كما أن الجامعة المصرية تضم بعض الآسات في كلية طب وقد أظهرن تفوقاً ونبوغاً وهن يسرن حياً الى جنب مع بقية الطلبة مشتركات في كل جانب واجتهاتهم وهذه ظاهرة لم تكن موجودة قبل النهضة لاختراع وألغ من ذلك في الدلالة على استعداد المرأة المصرية للافاة والاستفادة بهما تكبدت من المشاق في سبيل ذلك ان نهضة الآسات نجت الى عمالك أوروبا تطلب علم من يتابعه الصافية ومصادره الشافية تعود



مجموعة من ثوب ومغطى ثمين تامة في الالهة والرشاقه وهما من لائن
ولعظيمة والد ثلا المذهبة والفراء ومما طس بلبس



مجموعة من ستان ومغطى من الصوف يبيع اللون
ومغطى نسي مبهية في لسانه واحسن معا



سقطونة من انعم لتجدين البشره
واغصاء دوحه بلاشعة انوارا المنسجه



تاج حدة لشعوب ومظهر لاسن ولثم بلاشعة



قصة البخل

صدقة تحت عداوة

بقلم الأستاذ محمد السباعي

استمر على لمقالات السرية الليلة فوق بساط
العشب ، على ضفة الجدول ، يقصيان الليل
الطويل ، في لمب الورق نارة ، وفي تساؤل
اعراض أهل القرية بالقنف والسباب نارة ،
وفي تشاكي لزمان ومصابه آثاء ، وفي انطيم
على أجتحة المني والامال آثاء ، — كل ذلك في
همس ووسواس يتحركان على «شطى» قدميهما ،
ويكتنن من سعلتهما وعطاسهما ومن أغانسهما
ويصيحكان ويكيان خفية ، أو كما قال الشاعر ،
يسرقان الدعوى والابتسامات في عيبيهما أو في
جبيبيهما فإذا لاح الفجر افترقا بين السرور
والحزن

سران في خطر الظلماء يكتنف
حتى يكاد لسان الصبيح يشينا
وعلى هذه الحال من العداوة نهاراً والصدقة
ليلاً ، كم تحالها استمر ؟ عشرة أعوام

في ذات ليلة قراء بعد انقضاء هذه المدة
كان لصاحبان يسميان الهويثا على ضفة الجدول ،
لا يكادان يمسان الأرض خذراً ، دائمي التلفت
هية ووجلاً ، وقال عم عويس
— فتح عينك ! هل تلمح أحداً ؟

قال الاوسطى عبد الدائم : لا أرى أحداً
الليلة ، لقد دهوا الليلة جميعاً الى هولد
سيدك عماد

قال عم عويس الخانوي
— ولكي أسمع الحاج بيوى يخفر في هذا
الحقل المجاور وأخاف أن يرانا
— الحاج بيوى أعشى من العمى
قال عم عويس

صاحبك السيد يترك منذ أسابيع الى
ابنة شيخ الخفر ، أم السعد ، وقد رأيته مراراً
يجوس بها خلال الحقل في الظلماء والقمراء ،
وأخشى أن يكونا الليلة في حض جولاتهما
القرامية ، فيمزا علينا ههنا ، فتكون الطامة
الكبرى

من لاوسفي سعد الدائم

كل الإباء ، ثم يهترقان ، باعين الجماهير ، على أنه
ليس في العالم بأسره عدوان أشد منهما تباعصاً ،
وأحد تحاقداً ، وعلى هذه الحال من التنافر
والتناكر يقبضان مدي الدهر ، فلا يقبلان التة
وساطة أي ساع بالصلح بينهما ،

هذا امام الناس ، وما في الخلوقة وفي السر ،
فليس تمت مع من استمرها على الود والاختلاء ،
ثم بعد هذه تفكره تارة في بهما حصومة
كاذبة ، في وسط السوق والناس محتشدون فما
راعهم الا اشتباك الصاحبين في ملحمة دهوية
خرج منها عم عويس مغلوب الحسب . شرح
الهمس . والاوسطى عبد الدائم ورم العين ،
بقصاً صرسي ، وبعد قضى بمحودات نغم
في سبيل الصلح بينهما افترقا ألد خصمين ،
وأعدى عدوين ،

وبعد هزيع من ليل ذلك النهار ، كان
العدوان قاعدين على بساط العشب على ضفة
جدول ثنار ، يتبادلان أخلص آيات الود ،
وأحر عبارات الشوق والهيام

واستمر امام الناس خصمين ، وانفق في
تلك الاونة ان خفت وطأة لدا ، على القرية ،
واضحل الوباء ، ثم زال فزما القوم ذلك الى
اورق الصديقين وأبغثوا تماماً ان الخلاق كان
يهتن بالمرض ابتغاء الكسب الحرام هو والخانوي ،
وقالوا : حقاً ، ان أشأم آيات الخراب والدمار
اصطحاب الخانوي والخلاق

فعدلوا عما كانوا يخوفه من مقاطعة الصاحبين
(أو ان شئت العدوين) اذ زال الخطر عن
القرية بانقطاع الصلة بينهما ، وما دوا الى معاملتهما
كما كانوا قبل ،

كان باحدى القرى صديقان متلازمان ،
سويي القرية ، وحلاقها (القاتم فيها ، كالمتعاد ،
مقام الطيب)
وكان يحكم ما بين مهنتهما من الصلة والرابطة ،
أثنين حيمين ، وخطين وقين ، لا يكادان يهترقان
— عه .

وانفق به وقت واه في القرية ، فاذاع بعض
مروجي الاطيل من اعداء الصديقين ، انه
لا سبب لكثرة الوفيات وانتشار الموت هنالك
تلاص الحلاق وخذوب وفرد
من الود والصدقة داهياً الى أن الحلاق لا يأو
جهداً في قتل مرضاه شقى الاساليب
الملاج — يصنع ذلك ليدر الرزق على خليله
اخاوي يتروج بضاعته ، ثم يقاسمه الارباح
بعد ذلك ،

وصادفت هذه الاشاعة لسذاجة العقول
اريقية قبولاً عند سكان القرية ، فاجمعوا على
مقاطعة الصديقين ، ثم انصرفوا عنهما الى
حلاق وخانوي آخرين ،

فمن ذلك على الاوسطى عبد الدائم الخلاق ،
وعم عويس الخانوي ، ولقيما منه برجاه الكرب
رستاء ، اذ كسدت سوقهما ، وظلا ماطلين بلا
عم ولا كسب ، ولما اشتدت عنهما وطأة
انفاقة ، وباعا أنفس ما لديهما من ثوب وثالث
اجأتهما الحاجة الى التماس أسباب الخلاص من
بئ لصانعة ، وحاجة تنقح حيلة ، وبعد
كد القرينة واعمال السكره ، هدهما الله الى
رأي كان فيه مفتاح الفرج والفلاح — ذلك
انهما اتفقا ان يتحلا امام الناس معركة طاحنة
يعلم كل منهما انشاء رأس أخيه ويهشم
استانه ، فإذا حاول القوم اصلاح ما بينهما أيا

— أم السعد لا يفوتها ان تذكره عاشقها على الدهاب إليها الليلة الى الموالد ليشتري لها عجوة وحلاوة طحيلية ، أنها شرهة منهومة ، منها على بطنها

قال الحاتوني

— أخشى أن يكون عبد التواب قد خرج الان لزيارة عمته المريضة ، فيقع في طريقه علينا قال الحلاق

— أولاً ، ان طريقه الى بيت عمته ليس من ههنا ، ثانياً ان عمته ليست مريضة ، ثالثاً انه ما عرف عنه قط انه زار عمته ، لا في مرضها ولا في صحتها

قال عم عويس

— ان صديري الليلة متعبض بخلاف العادة ، وقد حملت البارحة ان امي صينية فطير مشكت وما حملت بالفطير قط الا اصابتني مصيبة قل لي ماذا تصنع — ماذا اصنع أنا اذا ابصر ورا معاً فقاطعوننا ، كما فعلوا أول مرة ؟ تذهب الاموات جميعاً الى حاتوني خلافاً او تكسد عندي بضاعتني فوق كسادها الحالي

وأخرج الورق للملح عشرة وهنا جلس الصاحبان أحدهما ازاء الآخر وأخرج الحاتوني من جيبه كوتشينة رثة قدرة ، وقال — ما أحسب ان ليلى وعيونها خلالها الجو

خلوته لنا الان ، وغاب عنهما الواشي والعدول ، فاستمعا من طيب الوصال مثل ما نتم به نحن في هذه الليلة المقمرة

فاجابه الاوسطى عبد الدائم

— وأنا ما أظن ان جميل وبينه أصابا من غفلة الدهر ومعاذرة الاقدار مثلما نحظى به الان تحت هذه الشجرة ، ولكن فتح عينك ، وكن على تمام الحذر ، وارصد الطريق من هذه الجهة ، كما سأرصده أنا من الجهة المقابلة ، واذا باغتتا انسان ، فابصق في وجهي وسدي ، أفضل لك مثل ذلك ، ثم يثور أحدنا على أخيه وتكون بيننا معركة أشأم من حرب السويس وأرهب ويشرعان في اللعب فيظلان صابعتين ورقبان تقليات الحظ بينهما ،

وقال الحلاق في خلال اللعب

— آه يا عم عويس ، أليس من أجل نعم

الى دار أخيه تحت نجوم الفلك كالاصم المتخفي في هذه الالقاء كان الشيخ رضوان الفقي معهم كتاب القزيرة ، عائد على عكازه من الموالد بعد اعتلاله من القول الثابت والقت ، يتلو شيئاً من دلائل الخيرات ، فسمع أصواتاً على مقربة ، فذهب سمتها ، مقصراً من خطوه ، متباطئاً في مشيته ، حتى وقف خلف الشجرة الباسطة أذرعها ، حياء وحشواً ، على الصديقين ، وارهف أذنيه يسمع ، قال الحاتوني

— آه ! يا أوسطى ! اشد ما يفضي ويضعي أن أفتاك بالطريق فاود لو خفتك لماً وأرهقت روحك عناقاً ، ثم تمنعني الطرود حتى من الإشارة اليك بالتحية ، وبكرهى ان أضطر الى شتمك ولعن أهلك وجلدك واسلافك وراه ظهرك ، ارضاء لاعدائك واعداي

قال الحلاق

— آه ! يا عم عويس ، ان جلوسي معك أحب الي من أن يحملوني الى ملجأ الاسماك مغني أعلي ، أثر تخمة من مائدة فاخرة ! قال الحاتوني

— آه ! يا أوسطى عبد الدائم ، ان جلوسي معك أحب الي من أن يحملوني فاقد الصواب الى مستشفى المجاذيب ، على أترعشرة آلاف جنيه ألقاهما على ظهر الطريق أو تسقط من الماء على رأسي قال الشيخ رضوان الفقي بصوت مسموع ، وهو يلحظهما شزراً من وراء الشجرة

— آه ! ما أعجب الدنيا وما غرّب أحوالها وما كاذ الفقي بكل عبارته ، حتى حب الصديقان واقفين ، فأخذ الحاتوني بتلايب الحلاق ، وأخذ الحلاق بناصية الحاتوني وصاح — سيب خناتي يا درزي !

— سيب شعري يا يهودي ! — كف يدك والآن انتزعت امعاءك من بين اضلاعك !

— اسحب يدك أو أمتص مقلتك من اجفالك ، كما تمتص الحرس صفار البيضة ! قال الاوسطى عبد الدائم ،

— أخساً ، أيها السافل كيف تجرأ على اتهايم بقتل المرضى ! (ثم ناوله بوكساً) ، خذ هذا في مذهب أهلك — (بوكس آخر) ، خذ هذا في مذهب أمك ، لن أدعك حتى اخرج لسالك الاقالك من حلقومك



ثم نفذ هذه الفكرة فأغاراً فيما بينهما ، كاذبة ، في وسط الورق والاسم ، لا يدون

قال الحلاق

— وهل تراني أحسن منك حالاً ؟ الحلاقة كاسد والطلب والعلاج أكسد ، وأهل القرية عليهم جميعاً لعنة الله — متعي الصحة والعافية ، وأكبر ظني انه لو دامت عليهم العافية هلكت أنا جوعاً ، ولكن أجلس بنا ههنا تحت هذه الشجرة

الاله علينا ، ان نظل نلعب ههنا ونلعب كأعشق ماشقين ، وليس من أحد يلومنا على الصعوبة والوداد أو يعنتنا ؟ ثم أليس من سخرية الدهر ومناقضات القدر ، ان نظل نهارنا عدوين تلاحظ شزراً ، ونقذف باعين ، (في لحظنا جمر القضا المسعر) ثم نعود بالليل صديقين يسهل أحدهما

قال الفقي
— اسمعنا لي الآن بالأصنافه، ولعلني عائد
اليكما ههنا بعد ساعة
وتحرك الفقي للرحيل فوثب الحانوتي عليه
وأمسك بكفنه، وقال
— فم انجأك الى هذه الناحية، ليس هذا
طريقك الى بيتك، ولكن الى المولد
— الى المولد أو خلافه، دعاني أذهب
وتخلص من قبضة الحانوتي، ثم مضى
في سبيله
وقال الحانوتي وهو يمسح دموعه
— سبوح، سبوح بكل شيء، لقد قضى
الامر! ألم أحذرك خطر الجلوس ههنا، وأنت
تصم أذنيك عن النصيحة
قال الحلاق
— لا، حين مناص، ان ولولتك وعوئك
لن يندفعنا عادية القدر، واولى لنا الان
ان نسكر معاق طريق الخلاص من هذه
الورطة
قال عم عويس

— ذلك لان تاريخ وقوعه كان قبل نزولك
قرينا، واتخاذكما موطناً
وقال عم عويس الحانوتي
— مرحلة يا عم الشيخ رضوان! اتق الله
فيتا ولا تقر بنا ذئاب القرية
قال الشيخ رضوان
— ومن يدري اسكا تستحقان الرحمة،
من يدري ان الاوسطى عبد الدام لم يكن ضللاً
يقفل المرضى، وترويحاً لبضاعتك؟
قال عم عويس الحانوتي
— من يدريك؟ حضرتني الوفاة وسمرت
نعشي يدي، ان كان الموت اصاب بعوضة أو
نملة في هذه القرية منذ ستة أشهر
وقال الاوسطى عبد الدام
— أمضيت شهادة وفاتي يدي، ان كان الصداع
أو السعال اصاب امرأة في القرية منذ ثلاثة أشهر
وقال عم عويس
— انك ما زلت رجلاً طيباً، يا عم الشيخ
رضوان، وبين الله لك من قبلك لاشفقن لك
عند المولى، ولا تسجن لك مكاناً في الجنة،
عدنا بكميان سرنا

وكان الفقي قد تحرك حتى صار امامهما،
فقال بمصهي الشيات والرزاة
— دعكما من هذه المهزلة، ألم اسمعكما الان
يا ذئب هذه تهديدان عبارات الشوق والصباغة،
وتهديدان موافق الود والوفاء، تحت هذه الشجرة،
ثم تصارحان بان عداوتكما رياء وتفاق؟
فاجهش الحانوتي بالبكاء وصاح
— رحماك يا عم الشيخ رضوان! ما أحسبك
تشي بنا الى الناس، اذكر قول الله الذي
أنت من حملة كتابه « هاز مشاء بنميم، مناع
للخير معتد أنتم » إياك ان تقضضنا، إياك ان
تذهب فتخرج أهل القرية اننا لسنا عدوين،
وانا لسنا مستعدين لان يقصف كل متارقية
أخيه في كل آن وخطة
ثم التفت الى الحلاق غاطيه بصوت
تقطعه العبرات
— ألم أقل لك اني متشائم من هذه المقالة؟
ألم أقل لك ان صدري الليلة متقبض بخلاف
المادة؟ ألم أقل لك اني حملت البارحة بصليبة
فطير، واني ما حملت بالطير قط الا اصابتني
مصيبة، فلم لم توافقي، لم لم تصغ الى انذارني
وتحذيري؟ ترى لو طاولتني، أكنا نكون الان
في هذه الورطة؟



وقد شيخ رضوان خلد الشجرة يمسح

— انها غلطتك يا عم عبد الدام، ان الفقي
اللعجوج، انما جاءنا من الناحية التي كنت انت
الموكل بجر استها، فكيف بلغ من فرط اشتغالك
بالمشرة الطيبة والدو الطيب، انك أغفلت
الرعاية؟

— ليس من الحكمة الاكثر من الوعود
يا عم عويس
— اجعل هذا آخر وعودك لي، على اني
ما أظنك من القسوة والطم بحيث تؤذني في غير
مصلحة لك

قال الشيخ رضوان: لا تريب اليوم عليك،
انصتا الى برهة، لست بالرجل الذي يسعى في
مضرة خلق الله، وما كنت لافشي سركما، لو أعلم
أن في افشائه مساة لكاء، ولكن خبراني،
دامني تقاطعكما جهرأ، واتلافكما سرأ، ولماذا
هذا الكذب والتفاق؟
عند ذلك انبري له الحلاق، فغده الحديث
بخلافه، لم يخرم منه حرفاً واحداً
وفي اثناء ذلك كان عم عويس الحانوتي
يفرم صاحبه في كفه، ويقرصه في ذراعه،
وهمس له من خلف أذنه: اسكت قطع الله
لسانك! أتمشي سرنا الى من لا يصونه، أتريد
أن تهيج علينا أهل القرية ليعودوا الى مقاطعتنا،
حتى تهلك جوعاً، ان الفقي اللعين لم يعدنا
وعداً صريحاً، انه لما كثر محتال
ولما انتهى الحلاق من قصته، قال الشيخ رضوان
— اما انه لا علم لي بذلك الحديث مطلقاً
قال الحلاق

صدر أخيراً كتاب

التيارخ السري

لأخيتلال النجمل المصير

الفهامة الفردسكاون بلنت
وراجعه ووافق على ما فيه الشيخ محمد محمد

عمر بنده بقلم عبد القادر حمزة

ذيل للكتاب يحتوي على تاريخ لقراني بقلبه وبعض جوارث من سنة
بقله أيضاً. وتبين عن بعض هذه الجوارث بقلم الشيخ محمد عبد
وتقارير أخرى من جون نينه ريقو عربي ومن بعض المصيرين الذين
استدركوا في تلك الجوارث. وتاريخ الحزب الوطني وقطاعات
من سيرة غلام دستون. والله مستور المصير

وهو يطلب من المكاتب الشهيرة بمصر والاسكندرية ومن ادارة البلاغ

تتمه ٣٠ قرشاً غير أجرة البريد